

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الإنسانية

قسم: علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

- بداع أسماء

- معمري آسيا

استخدام موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي

للطالب الجامعي

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)

نوقشت بتاريخ 28 ماي 2016

لجنة المناقشة

رئيسا
مشرفا ومقررا
مناقشا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الدكتور كاوجة محمد الصغير
الدكتور سرايه الهادي
الدكتورة فضيلة تومي

الموسم الجامعي: 2015-2016

شكر و عرفان

الحمد لله حمدًا كثيرًا على كرم عطائه وجزيل فضله الذي وفقنا لإنجاز وإتمام هذه
المذكرة، وأضاء لنا الطريق من أجل أن نغوص في بحر المعرفة حتى نصطاد من كنوزه
فندوق نحن ويقتات غيرنا.

فإننا نتقدم بالشكر لله عز وجل أولاً وأخيراً ونحمده كثيراً على نعمة
الصحة التي وهبنا إياها وعلى إعانتنا على إتمام هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بأسمى عبارات التقدير والاحترام إلى الأستاذ الفاضل

"الهادي سرايه" الذي أشرف على إعداد وإنجاز هذه المذكرة بما قدمه لنا من نصائح
وتوجيهات وتقييمات كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الزاوي محمد الطيب الذي لم يبخل
علينا بنصائحه وتوجيهاته كما لا يفوتنا أن نشكر الأساتذة الأفاضل الذين ناقشوا هذه
المذكرة وإلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وإلى كل
الطلبة والطالبات وإلى كل من ساهم في إثراء هذا البحث من قريب أو بعيد.



ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي، ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى التعليمي)، ومن خلال هذا حاولنا الإجابة على التساؤل العام: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة؟

أما الفرضية العامة فهي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة. وتندرج تحتها أربع فرضيات جزئية هي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الفيسبوك.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير التوافق الدراسي .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير الفيسبوك.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير التوافق الدراسي.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثتان على أداتين لجمع البيانات وهما مقياس التوافق الدراسي المعد من طرف العالم "يونجمان" المحكم الذي يحتوي على 34 بنداً وكذا مقياس الفيسبوك المعد من طرفنا بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة وجمع مجموعة من الأسئلة قمنا بإعداد المقياس وعرضه على مجموعة من الأساتذة لقياس صدقه وثباته وذلك لإخراجه في صورته النهائية ب: 27 بنداً، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 100 طالب من طلبة الجذع مشترك علوم إنسانية والسنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة، وقسمنا الدراسة إلى عینتين عشوائيتين هما عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من 20 طالب، وعينة الدراسة الأساسية المكونة من 80 طالب، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة المعاينة الطبقيّة العشوائية نظراً لملائمتها لطبيعة الدراسة وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة البحث، وولجت البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss22 وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الفيسبوك.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير التوافق الدراسي .

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير الفيسبوك.

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير التوافق الدراسي.

Abstract :

This study aims to detect the use of Facebook and its relation with academic compatibility of university students and to know whether there are any differences of statistical significance in using Facebook and its relation with academic compatibility at the members of the study sample according to the study variables: gender; educational level.

Through this; we tried to answer the following general query and sub queries: general question/query Is there any relation of a statistical significance between use of two genders in the Facebook variable?

On the basis of these queries we have made the following: general hypothesis: there is a relation of statistical significance between the Facebook and the academic compatibility of the study at the members of the study sample. Particular hypothesis:

1- There are differences of a statistical significance between the two genders in the Facebook variable.

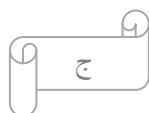
2- There are differences of a statistical significance between the two genders in the academic compatibility variable.

3- There are any differences of a statistical significance in the educational level in the Facebook variable.

4- There are differences of a statistical significance in the educational level in the academic compatibility variable. In order to achieve the objectives of the study; the two researchers relied on two tools in gathering the data: the academic compatibility scale; prepared by the scientist "young man" which contains 34 items and the Facebook scale which was prepared by use after overlooking several previous studies and collecting a set of questions; we prepared the scale and showed it to a group of teachers to measure its validity and stability in order to give it its final aspect with 27 items we applied the study on a sample of 100 students who belong to human sciences branch and second year technology and communication master students. We divided the study into two random samples: the sample of exploratory study; formed of 20 students and the sample of the Main study; formed of 80 students. The sample of random stratified view was chosen because it was the most suitable for the quality of this study. The two researchers also used the associative descriptive approach due to its suitability to this research. The data were processed by using the statistical package of social sciences SPSS 22. The study came out with the following results :



- 1- There are is relation of statistical significance between using the face book and the academic compatibility at the members or use study sample.
- 2- There are difference or a statistical significance between the two genders in the face book variable.
- 3- There are difference or a statistical significance between the two genders in the academic compatibility variable.
- 4- There are any difference or a statistical significance in the educational level in the face book variable.
- 5- There are difference or a statistical significance in the educational



فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
1-	كلمة شكر وتقدير	أ
2-	ملخص الدراسة	ب
3-	فهرس المحتويات	د
4-	فهرس الجداول	ز
5-	فهرس الأشكال	س
6-	مقدمة	2
الفصل الاول: الإطار المنهجي للدراسة		
1	إشكالية الدراسة	6
2	فرضيات الدراسة	6
3	أهداف الدراسة	7
4	أهمية الدراسة	7
5	أسباب اختيار الموضوع	7
6	حدود الدراسة	8
7	التعريف بمتغيرات الدراسة	8
8	الدراسات السابقة	8
9	التقارب النظري	12
الإطار النظري للدراسة		
الفصل الثاني: ماهية موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك		
1	تمهيد	20
2	تعريف موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك	20
3	نشأة موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك	21
4	خصائص موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك	22
5	وظائف موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك	24
6	إيجابيات وسلبيات موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك	24
7	خلاصة الفصل	27

الفصل الثالث: ماهية التوافق الدراسي

30	تمهيد	-1
30	تعريف التوافق	-2
31	تعريف التوافق الدراسي	-3
32	العوامل المساعدة على التوافق الدراسي	-4
32	أشكال التوافق الدراسي	-5
33	أبعاد التوافق الدراسي	-6
34	المظاهر التي تؤدي لعدم التوافق الدراسي	-7
35	خلاصة الفصل	-8

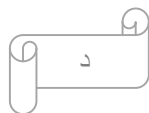
الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

38	تمهيد	1
38	منهج الدراسة	2
38	مجتمع وعينة الدراسة	3
39	الدراسة الاستطلاعية	4
39	الدراسة الأساسية	5
41	أدوات الدراسة	6
52	إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	7
52	الأساليب الإحصائية المعتمدة	8
52	خلاصة الفصل	9

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

55	تمهيد	1
55	عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية العامة	2
56	عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى	3
57	عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية	4
58	عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة	5
59	عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة	6
61	الاستنتاج العام	7
62	الخلاصة	8

63	قائمة المراجع	9
	الملاحق	10



-فهرس الجداول:

رقم	العنوان	الصفحة
1	جدول يوضح مجتمع الدراسة	39
2	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	40
3	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والتخصص	41
4	جدول يوضح ثبات اختبار مقياس يونجمان	42
5	جدول يوضح ثبات اختبار مقياس يونجمان على البيئة العربية	43
6	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي للتوافق الدراسي	43
7	جدول يوضح صدق المقارنة الطرفية للتوافق الدراسي	46
8	جدول يوضح معادلة ألفا كرومباخ للتوافق الدراسي	47
9	جدول يوضح العبارات التي اتفق الأساتذة المحكمين على حذفها	48
10	جدول يوضح العبارات التي أعيدت صياغتها بناء على رأي الأساتذة المحكمين	48
11	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي للفيديوك	49
12	جدول يوضح صدق المقارنة الطرفية للفيديوك	50
13	جدول يوضح معادلة ألفا كرومباخ للفيديوك	51
14	جدول يوضح نتائج الفرضية العامة	55
15	جدول يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى	56
16	جدول يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية	57
17	جدول يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	58
18	جدول يوضح نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	59

-فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
15	الشكل يوضح نموذج "كاتز" للاستخدامات والإشباعات	1
40	الشكل يوضح دائرة نسبية تمثل أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	2
41	الشكل يوضح دائرة نسبية تمثل أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	3



مقدمة الدراسة

لقد شهد العالم في الفترة الأخيرة عدّة تطورات أفرزتها التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة ولعل أبرزها شبكة الانترنت حيث أصبح الإنسان اليوم لا يستطيع الاستغناء عنها بل أصبحت حتمية تفرض نفسها باعتبارها تستخدم في كل المجالات الحياة لاسيما منها التواصل الذي أصبح ضرورة لكل الأمم والمجتمعات لذا فقد انتشرت هذه التكنولوجيا وأضحت الوسيلة الأولى دون منازع للتقريب وتقصير المسافات بين مختلف شعوب العالم ونجد من بين هذه التكنولوجيا الحديثة العهد مواقع التواصل الاجتماعي منها التويتر، الفيسبر، الفيسبوك وغيرها حيث أصبح استعمالها كالهواء والماء بالنسبة للكثيرين وزادت معها المطالبة بمعرفة تأثير هذه المواقع على حياة الناس والمجتمعات لذا نجد الكثير من العلماء في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية كرسوا جهودهم ووقتهم لدراسة تأثير هذه المواقع على حياتهم وأفراد المجتمعات وكانت الأسرة المحور الأساسي لمعظم الدراسات كون هذه الأخيرة اللبنة الأساسية للمجتمع فإن صلحت صلح المجتمع كله وإن فسدت تجرّح المجتمع تبعات هذا الفساد.

لذا تعد الجامعات في مختلف الدول نظاماً اجتماعياً مميّز له خصائصه وسماته الخاصة التي يطلب من الطلبة المتمنين إليه التوافق له بصورة جيّدة من أجل تحقيق أهداف التربية فالتربية اليوم لم تعد تهتم بالجانب المعرفي فقط، بل أصبحت تهتمّ ببناء الطلبة ونموهم النمو السليم على مختلف المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية، كما تهتم بمساعدة الطلبة على التوافق الدراسي ذلك لأن الخبرات والمهارات التربوية التي يحصل عليها الطلبة داخل الجامعة تعد مصدراً مهماً في توافقه مع الحياة بصورة عامّة، فالحياة الجامعية ليست مجرد تحصيل دراسي فقط بل هي إلى جانب هذا أيضاً علاقات اجتماعية إما أن يتوافق لها الطلبة أو لا.

فقد يكون الطالب بمثابة جسم غريب عن محيطه وبيئته الدراسية فهناك من يتأقلم بسرعة مع هذه البيئة الجديدة، وهناك من يستغرق وقتاً للاندماج مع هذه البيئة الجديدة لذا فعملية التوافق قد تؤثر سلباً أو إيجاباً لذا فمعرفة العوامل التي تؤثر في التوافق الدراسي من المطالب الهامة لأن الذين يعانون من مشكلات في التوافق الدراسي يزداد لديهم خطر انخفاض التوافق الاجتماعي والاضطرابات النفسية حسب ما أكّده بعض الدراسات. كذلك أشارت بعض الدراسات إلى أن أكثر مشاكل الطلبة التي تثير قلق المدرسين وإدارة المدرسة تؤثر سلباً على الطالب هي اضطراب العلاقة بين الطلبة والمدرسين. وفي الجوّ الجامعي مناخ جديد وبيئة جديدة يتحتم على الطلبة أن يتوافقوا له التوافق السليم، إذ أنّ التوافق مع الحياة الجامعية مطلب أساسي لنجاح الطلبة واستمرارهم بالدراسة الجامعية ويتأثر توافق الطلبة مع الحياة الجامعية بمشكلات عديدة منها: ضعف الإعداد المسبق لدخول المرحلة الجامعية، اختلاف الجوّ والبيئة الجامعية عن جوّ المدرسة من حيث أساليب التدريس والمناهج وطريقة الامتحانات، كذلك فقد يصادف الطالب مشكلات دراسية واجتماعية قد تعيق نجاح الطالب الجامعي وتقدمه بالإضافة إلى أنّه قد يعاني بعض الطلبة مشكلات نفسية تعيق البناء العلمي لهم مثل: صعوبة تكوين علاقات إيجابية مع الطلبة والأساتذة وقلة أو عدم الثقة بالنفس والتوتر النفسي...، وغيرها وبعض المشكلات الأخرى تمثل صعوبة بعض المناهج الدراسة وطول اليوم الدراسي وضعف الإرشاد النفسي وضعف أو انعدام الرغبة في الاختصاص والتفاعل مع الجنس الآخر.¹

وعليه تأتي دراستنا لتسلط الضوء على استخدام الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي للطلاب الجامعي وقد حاولنا في هذه الدراسة أن نوضّح كيفية مساهمة الفيسبوك كعامل يساعد الطالب الجامعي خصوصاً الطالب الملتحق الجديد في توافقه الدراسي مع زملائه في الدراسة وعلاقته بالأساتذة وتكوين علاقات اجتماعية جديدة حيث اخترنا طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية وقسم

¹ صاحب أسعد ويس، "التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة"، مجلة، سامراء، جامعة تكريت، المجلد سنة العدد الثلاثون، 2010، ص190، 191.

علوم الإعلام والاتصال السنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة كعينة لهذه الدراسة وقد تم اختيار هذا الفارق بين السنوات لملاحظة الفروق الموجودة بين طالب السنة الأولى الجدد في هذا الجو الجامعي والبيئة الجديدة، وبين الطلبة ما بعد التدرج باعتبارهم طلبة قدماء في الجامعة وتكونت لديهم خبرة وتعودوا على البيئة الجامعية، حيث قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول:

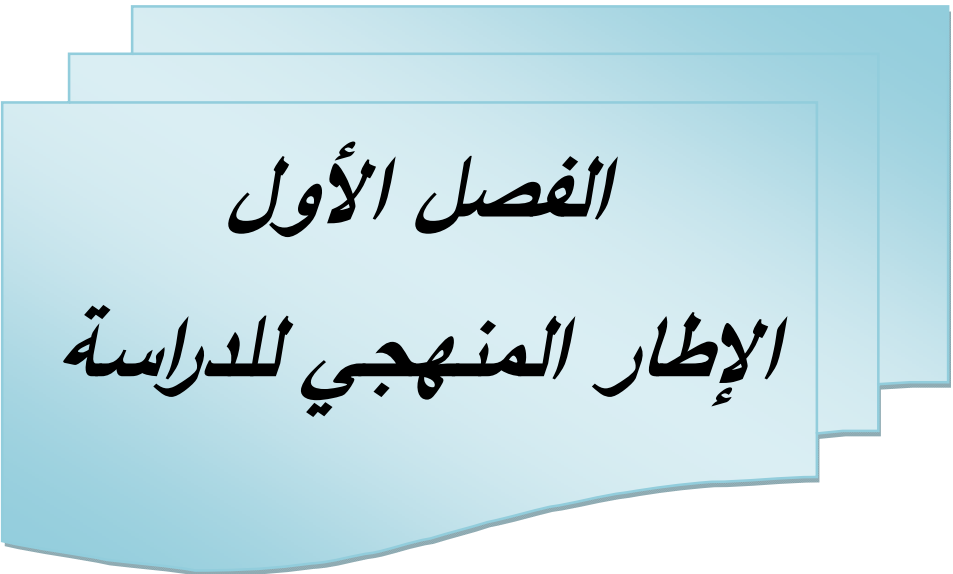
الفصل الأول و الذي خصصناه للإطار المنهجي: و الذي تناولنا فيه الإشكالية و التساؤلات الفرعية و الفرضيات وأسباب اختيار الموضوع الذاتية منها و الموضوعية و الأهمية و الأهداف و تحديد المصطلحات و الدراسات السابقة.

أما الجانب النظري: و الذي يحتوي على فصلين هما: الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى مفهوم الفيسبوك ونشأته وعدد مستخدميته وخصائصه ووظائفه وأخيرا إيجابياته وسلبياته، أما الفصل الثالث: فتضمن عرض لتعريف التوافق و التوافق الدراسي والعوامل

المساعدة عليه وأشكاله وأبعاده وكذا مظاهر سوء التوافق الدراسي.

أما الفصل الرابع: الخاص بالجانب الميداني للدراسة تضمن المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة إضافة إلى الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية والأدوات المستعملة في الدراسة وكذا وصف مقياس التوافق والخصائص السيكمومترية للأداتين إضافة إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية وفي الأخير عرض لأهم الأساليب الإحصائية المعتمدة في التحليل العلمي لأدوات البحث واهم إجراءات تطبيق الدراسة.

أما الفصل الخامس: فشمّل عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة وخلاصة الدراسة.



الفصل الأول
الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

- 1- إشكالية الدراسة
 - 2- فرضيات الدراسة
 - 3- أهداف الدراسة
 - 4- أهمية الدراسة
 - 5- أسباب اختيار الموضوع
 - 6- حدود الدراسة
 - 7- التعريف بمتغيرات الدراسة
 - 8- الدراسات السابقة
 - 9- التقارب النظري
- خلاصة الفصل

تحديد الإشكالية:

أدى التقدم التكنولوجي الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يميز العصر الحالي إلى تطور أشكال الاتصال بين شتى أفراد المجتمع بطريقة متسارعة متماشية مع التطورات الحاصلة في القرن الحالي، فشغل الإنسان هذه التطورات لخدمته، ليستخدمها في كل مجالات الحياة حيث أصبحت التكنولوجيا الحديثة أكبر من ضرورة لكل الأمم وأضحت الوسيلة الأولى في نشر مفهوم العولمة وتقصير المسافات بين الشعوب، ومن بين هذه التكنولوجيات مواقع التواصل الاجتماعي التي ورغم حداثة إلا أنها ذاع استعمالها بشكل كبير في الآونة الأخيرة لدى مختلف الفئات العمرية حيث أصبح وسيلة للاتصال وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات، حيث اتسع عدد مستعملي هذه المواقع وبالأخص الفيسبوك، كما يتم التواصل والتعارف مع جميع المشتركين في هذا الموقع من خلال وضع صفحة شخصية لنقل المعارف والأخبار، وتكوين الرؤى والتوجهات دون رقابة أو حدود. وهناك من يرى أن المجتمع الافتراضي الذي توجده مواقع مثل الفيسبوك أثر سلبي يفقد الشخص القدرة على التفاعل والتعامل مع الواقع المعيش، كما قد يكون له أثر سلبي أو إيجابي لأنهم قد يجدون مجتمعات افتراضية تحقق الترابط والتواصل الذي يؤدي إلى رفع مستويات التوافق الدراسي وخاصة لدى طلاب الجامعة.

ومنه وفي هذا السياق يعد مفهوم التوافق الدراسي من المفاهيم التي حظيت باهتمام بالغ واجمع العلماء على أنه مستوى توافق الفرد مع الدراسة في الجامعة والتفاعل مع بيئته، كذلك يشير مفهوم التوافق إلى وجود علاقات منسجمة مع البيئة تتضمن على إشباع معظم حاجات الإنسان، وتلبية معظم مطالبه، ويحتاج الإنسان إلى التوافق في جميع مراحل الحياة وبالأخص الجامعة التي تعتبر بيئة حيوية وديناميكية، حيث يزداد إقبال الطالب على الفيسبوك أكثر من أي مرحلة أخرى.

ونظرا لأهمية موضوع التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة، والأثر الذي يمكن أن تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك ودوره في نقل الأفكار والمعلومات، بالإضافة إلى حداثة الموضوع وقلة الدراسات التي تناولت الفيسبوك وأثره على التوافق الدراسي فقد تشكل لدى الباحثان دافعا قويا لإجراء هذه الدراسة محاولين الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة؟
ومن خلال طرح هذا التساؤل الرئيسي تندرج ضمنه أربعة تساؤلات فرعية جاءت صياغتها كالتالي :

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الفيسبوك ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير التوافق الدراسي ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير الفيسبوك؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير التوافق الدراسي؟

2- فرضيات الدراسة:

تمثلت الفرضية العامة في أنه :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.
وتندرج ضمنها أربعة فرضيات جزئية :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الفيسبوك.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير التوافق الدراسي .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير الفيسبوك.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير التوافق الدراسي.

3- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على :

- 1- العلاقة الموجودة بين التوافق الدراسي واستخدام الفيسبوك .
- 2- الفروق الموجودة بين الجنسين في متغير الفيسبوك.
- 3- الفروق الموجودة بين الجنسين في متغير التوافق الدراسي .
- 4 - الفروق الموجودة في المستوى الدراسي في متغير الفيسبوك.
- 5- الفروق الموجودة في المستوى الدراسي في متغير التوافق الدراسي.

4- أهمية الدراسة: النظرية والتطبيقية

تظهر أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية :

من خلال مساهمتها في إثراء الأدبيات السوسولوجية حول ظاهرة الفيسبوك كإحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تزايد عدد مستخدميها في الآونة الأخيرة، واتسع نطاق تأثيرها سواء كان هذا التأثير سلبيا أو إيجابيا مما دعا للقيام بهذا البحث لتسليط الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا والتحقق من وجود علاقة بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي للطلاب الجامعي.

أما الأهمية التطبيقية :

فتمثل في الاستفادة من نتائج الدراسة، كما تعدّ هذه الدراسة محاولة لإثراء مجال الدراسات البحثية كما تكمن أهمية هذه الدراسة في كيف يكون الفيسبوك عامل مساعد في تحقيق توافق دراسي جيد للطلاب الجامعي.

5- أسباب اختيار الموضوع:

أولا: أسباب موضوعية:

- انحصار غالبية الدراسات التي تناولت موضوع التوافق في جامعتنا في التركيز على الجانب التوافق النفسي دون التوافق الدراسي وعلاقته الفيسبوك.
- نقص الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الفيسبوك وأثره على التوافق الدراسي وهذا ما حفّزنا لدراسته.

ثانيا: أسباب ذاتية:

- حب الاطلاع والبحث عن الحقائق والخفايا إلي جانب الميل للعمل الميداني.
- إثراء معارفنا وتوسيعها وإشباع الفضول العلمي.

- الرغبة في معرفة تأثير الفيسبوك على الطالب الجامعي وإلى أي مدى يساهم في توافق الطالب الجامعي في دراسته .

6- حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بشريا وزمنيا ومكانيا في إطار الحدود التالية:

* الحدود البشرية : تمثلت لهذه الدراسة في عينة من طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية والسنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة.

*الحدود الزمنية :تتحدد هذه الدراسة زمنيا خلال السنة الجامعية من نوفمبر2015 إلى غاية ماي 2016.

*الحدود المكانية :تتمثل في جامعة قاصدي مرباح قسم العلوم الإنسانية و قسم علوم الإعلام والاتصال.

7- التعريف بمتغيرات الدراسة:

1- **تعريف الفيسبوك (المتغير المستقل):** هو موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة (فيسبوك)، يستطيع أي

شخص الوصول له عبر الانترنت والتسجيل به مجان، أو يقوم بالاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم، أما كلمة فيسبوك فأنت من "أوربا وتعني دفتر ورق تحمل صوراً ومعلومات لأفراد جامعة معينة، من أجل تعرف الطلبة المنتسبين على الطلاب المتواجدين في نفس الكلية¹.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها طلبة عينة الدراسة من خلال الاستبيان المعدّ لهذه الدراسة (إعداد طلبة البحث).

2-المتغيرات الوسيطة:

الجنس: ذكور، إناث. المستوى الدراسي : أولى جذع مشترك علوم إنسانية، السنة ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة.

3- تعريف التوافق الدراسي (المتغير التابع):

قدرة الطالب على إشباع حاجاته ومتطلباته النفسية والاجتماعية والدراسية وتحقيق النجاح في الأهداف التي وضعها أثناء دخول البيئة الجامعية من خلال مكوناتها الأساسية ، الأساتذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والترفيهية وتحقيق التفوق الدراسي.²

التعريف الإجرائي:

هو مجموعة الدرجات التي يحصل عليها مفردات عينة الدراسة من خلال المقياس المعدّ لهذه الدراسة

8- الدراسات السابقة:

¹ - عبد الكريم سعودي، "إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطلاب الجامعي: دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار"، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، محبر تطوير ممارسات النفسية والتربوية، الجزائر، جامعة بشار، العدد الثالث عشر، 2014، ص4.

² - علي عبد السلام علي، دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية، مكتبة النهضة المصرية، ط2، القاهرة، 2008م، ص7.

8-1- الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل (الفيديو)

1/ دراسة مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيديو في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011/2012.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية تم اختيار العينة القصدية أو العمدية والتي تتكون من 280 مفردة من مستخدمي الفيديو بولاية باتنة، مستغانم، الجزائر و ورقلة، اشتملت أربع مناطق من الوطن (شرق ، غرب ، وسط ، جنوب)، كما استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة، أما الأدوات فقد استخدمت أداة الملاحظة والاستبيان ولقد اعتمدت في تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها على أسلوب التحليل الكمي من خلال استخدام المقاييس الإحصائية وكذلك الأسلوب التحليل الكيفي بوصف وتفسير البيانات وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

تقضي النسبة الأكبر من الباحثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام "الفيديو"، ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والردشة بالدرجة الأولى، يستخدم أغلب أفراد العينة موقع "الفيديو" بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب الترفيه، وقد بينت النتائج أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث، وتبين أيضا أن الباحثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع "الفيديو"، كما أسفرت الدراسة أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

2/ دراسة شرفي لامية، تمثيلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي (الفيديو) دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص علم الاجتماع اتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014/2015.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التمثيلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي عن طريق الفيديو، فمن خلال تناولنا مجالات تفاعل الطالب وانعكاسات الناجمة عن ذلك التفاعل وكذا معرفة أشكال التغيرات الناتجة عنها. حيث اتبعت الطالبة مجموعة من الإجراءات المنهجية شملت المقاربة السوسولوجية والمنهج الوصفي بالاعتماد على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات انطلاقا من المصادر والمرجع مروراً إلى الاستمارة وصولاً للأساليب المتبعة في تحليل البيانات كما تم تطبيق هذه الأداة على عينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة وبالأخص طلبة ما بعد التدرج والمتمثلة في (٥١ طالب، تم اختيارهم بالعينة الطبقية) التناسبية حيث أسفرت نتائج الدراسة الميدانية على أن:

- تعدد المجالات الاجتماعية المختلفة يؤدي إلى تعدد أهدافهم واستراتيجياتهم كما يحدث اختلاف في مضامين الثقافة الاجتماعية.

- مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين يشكلون مجالا تفاعليا ثقافيا واجتماعيا.

- يعتبر المجال الثقافي الاجتماعي باعتباره منتج لدلالات والرموز التي تتم من جراء التفاعل كما أن استعمال الطالب لموقع الفيديو لصالحه ولفوائده انعكس عنه ايجابيا.

- من المحتمل أن تنتج تغييرات لدى الطالب الجامعي من خلال تفاعل الاجتماعي الافتراضي الفيسبوك باعتباره يلي احتياجاته وإشباعاته ورغباته ومن ممكن أن تنشأ لدى الطالب هوية جديدة تتعارض مع الواقع المعاش وتكون مخفية غير ظاهرة بشكل واضح.

3/ دراسة بن مزوزية زينب، الاتجاهات الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو استخدام الفيسبوك- "أمودجا -، دراسة ميدانية لعينة من الطلبة مستخدمي "الفيسبوك" بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص علم الاجتماع تربوي، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2015/2014.

هدفت هذه الدراسة إلى المكانة التي يحتلها الموقع في الوسط الجامعي في استقطاب الكثير من الطلبة في ظل وجود العديد من المواقع الأخرى، ومحاولة الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام هذا الموقع ورصد أهم التأثيرات على العلاقات الاجتماعية لطلبة العينة ومدى مساهمة هذا الموقع في التحصيل الدراسي للطلبة بالإضافة إلى الكشف عن الأسباب الحقيقية وراء استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك دون غيرها من خدمات الانترنت .
أما عينة الدراسة فتتمثل في العينة القصدية (العمدية) كما أنها استخدمت المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للدراسة، ولجمع البيانات استعملت الملاحظة والاستمارة .

حيث أثبتت نتائج الدراسة بوضوح و بنسب مرتفعة أن الفيسبوك له أثر إيجابي في حياتهم الدراسية حيث سهل عليهن الوصول إلى المعلومات وساعد هن في البحث والدراسة وبالخصوص في ظل توفره على المستوى الحي الجامعي والبيت ومن جهة أخرى أثبتت الدراسة أنه لا يلبى فقط الحاجة العلمية، بل يمثل كذلك وسيلة تواصل اجتماعية ومكان مفضل لربط العلاقات الاجتماعية الجدية في نطاق المجتمع الجزائري الذي يتشاركن معه في القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية الخاصة بثقافة، كما يمثل وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها وهي الخروج من حالة القلق والملل عن طريق الترفيه والتسلية مع الأصدقاء والمقربين والتحفيز في إنشاء علاقات جديدة مع الغرباء حيث يلجأ إلى التنفيس العاطفي والنفسي عن طريق الدردشة كما أن استعمال الفيسبوك قد أثر على التواصل بتأثير سلبي مقارنة مع وسائل الإعلام التقليدية.

8-2- الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع (التوافق الدراسي):

1/ دراسة عبد الله لبوز، التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية : دراسة ميدانية تحليلية ببعض ثانويات مدينة ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس المدرسي والتوجيه الاجتماعي، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، لسنة 2002/2001.

و هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين أساليب التنشئة في الأسرة وعلاقة ذلك بالمدرسة، ومدى التفاعل الذي يوجد بينهما، وعن أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي للتلميذ، إضافة إلى واقع الأسرة والمدرسة في البيئة الجزائرية ودورها في تكوين المواطن الصالح في إطار التربية المقصودة التي يتخذ فيها الكبار كل الوسائل لنقل ثقافتهم وتراثهم في إطار إنساني للتأثير في الصغار، ذلك أن هاتين المؤسستين تعتبران المرجعية الأساسية للتلميذ كما تؤكد ذلك الدراسات العلمية في هذا الشأن.

واتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، كما تم استخدام العينة والمكونة من تلاميذ وتلميذات السنة الثانية الثانوي (عام وتقني) في خمس ثانويات. أما نتائج الدراسة فكانت كالآتي:

- هناك علاقة ضعيفة بين أساليب التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي
- لا توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والجد والاجتهاد للتلميذ.
- لا توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والإذعان لدى التلميذ.
- توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والعلاقة بالمدرس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الأسرية بين الجنسين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الجنسين.

2/دراسة جمال الدين محمد مزكي عبد الرحمن، عميد كلية التربية جامعة المدينة العالمية ماليزيا بعنوان "التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي في أواسط طلاب جامعة المدينة العالمية ماليزيا" سنة 2011.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي، والاجتماعي، والدراسي لدى طلاب، وطالبات جامعة المدينة العالمية بماليزيا. كما هدفت إلى التعرف على الفروق بمستوى التوافق النفسي، والاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (طلاب، طالبات). كما تتمثل أهمية الدراسة في جانبين، هما الجانب النظري، والجانب التطبيقي، والجانب النظري يمكن من خلاله معرفة مستوى التوافق النفسي، والاجتماعي، والدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة المدينة العالمية بماليزيا. أما الجانب التطبيقي فيتمثل في الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع أهم ملامح العلاج المناسب إذا تبين من الدراسة أن هناك سوء توافق في الجانب النفسي، والاجتماعي، لكليهما، أو أحدهما. كما تعد الدراسة محاولة لإثراء مجال الدراسات البحثية في مجال دراسة التوافق النفسي، والاجتماعي. وكانت أهم نتائج الدراسة هي:-

- يتسم مستوى التوافق بفروعه الثلاثة بالإيجابية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق تُعزى لمتغير النوع (طلاب طالبات) أي أن مستوى التوافق بين الطلاب والطالبات، يكاد يكون -متساوياً، على الرغم من أن درجات المتوسط الحسابي للطلاب، تزيد قليلاً عن المتوسط الحسابي للطالبات، ولكن لا يصل إلى مستوى كبير يصل إلى حد الدلالة الإحصائية.

3 /دراسة باخالد عزيزة، بعنوان التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة ودراسة ميدانية بالقسم الرياضي ببعض ثانويات ولاية ورقلة"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، لسنة 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما اذا كانت هناك فروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة ودراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة، والعوامل المؤثرة في توافق التلميذ دراسياً والتي تؤدي إلى سوء التوافق الدراسي، وكذا الكشف عن طبيعة التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة ودراسة .

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج: "الوصفي الاستكشافي"، واستخدمت الباحثة "العينة القصدية"، حيث أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ القسم الرياضي (إناث، ذكور)، في مرحلة التعليم الثانوي الذي قدر عددهم ب: 74 موزعين على ثانويتين

واحدة بورقلة والثانية بتقرت.

وكانت أهم نتائج الدراسة :

-يتمتع تلاميذ قسم رياضة ودراسة بولاية ورقلة بتوافق دراسي مرتفع.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة ودراسة تبعاً لمتغير الجنس(ذكر،أنثى).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة ودراسة باختلاف المستوى الدراسي (أولى، ثانية،ثالثة).

9- التقارب النظري: تعريف نظرية الاستخدامات و الإشباعات

تعتبر نظرية الاستخدامات و الإشباعات من أهم النظريات الاتصال الحديثة التي تفسّر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال مع وسائل الإعلام، حيث تعتبر الحاجات والدوافع من العوامل المحركة للاتصال، وبصفة خاصة تلك الحاجات والدوافع التي يتوقع الفرد إشباعها أو يليها له الآخرون لتحقيق التكيف مع البيئة، ويعتبر إشباع الحاجات وتلبية الدوافع ضرورة لدى الفرد حتى يتحقق له الاتزان النفسي الذي يساعد على التواصل مع الغير، ونظراً لاهتمام العلماء بدرجة تأثير الحاجة وحركة الدوافع، وتعتبر أشهر المساهمات مساهمة أبراهام ماسلو في نظريته للدوافع التي صنف بها الحاجات في نظامين أساسيين هما الحاجات الأساسية و ما بعد الأساسية، ومن ثم تطورت البحوث إلى الكشف عما تقوم به وسائل الإعلام من أدوار أو وظائف تلي الحاجات الفردية ودوافعها والكشف عن العلاقة الارتباطية بين تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات، واستخدام الأفراد لهذه الوسائل والتعرض لها.

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال، حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أنّ للجمهور إرادة من خلالها يحدد أيّ الوسائل والمضامين يختار. وقد ركّزت هذه النظرية على الأسباب الخاصّة باستخدام وسائل الإعلام، والتعرض إليها من مختلف الفئات، في محاولة للربط بين الأسباب والاستخدام، مع تصنيف الاستخدام في فئات تشير إلى شدّته أو كثافته، حيث تمّت صياغة هذه الأسباب في عدّة إطارات، كان أهمها إطار الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجات معيّنة في وقت معيّن، وأصبحت رغبة الفرد في إشباع حاجات معيّنة من التعرض لوسائل الإعلام في الإطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد لوسائل الإعلام ومحتواها، ومدى ما يحققه هذا التعرّض من إشباع للحاجات المتعدّدة وتلبيتها وأطلق عليه الاستخدامات و الإشباعات. ولأنّ هذا المدخل يقوم أساساً على تصوّر الوظائف التي يقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، آخر فإنّ كل البحوث والدراسات التي تمّت في هذا المجال، كانت تقوم على اختبار العلقه بين الوظائف التي تتم صياغتها في إطار الدوافع والحاجات، بين تعرض الفرد وكثافته في هذا التعرض بناء على إطار نظري أساسه التحليل الوظيفي functional Analysis من جانب ونظريات الدوافع من جانب آخر.

التعريف اللغوي لنظرية الاستخدامات و الإشباعات :

الاستخدام في اللغة :من استخدم استخداماً ،أي اتخذ الشخص خادماً ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدّام.
و أما الإشباعات في اللغة: فهي مأخوذة من الشبع (بفتح الشين و فتح الباء) والشبع (بكسر الشين) وتدل على امتلاء في أكل

و غيره، وامرأة شعبي الذراع من النساء هي ضخمتها، وثوب شبيح الغزل أي كثير، وشبيح العقل أي وافر، والتشبع من يرى أنه شبعان.¹

نشأة النظرية:

إنّ البداية الحقيقية لمدخل الاستخدامات و الإشباعات جاء نتيجة البحوث والدراسات التي أجريت في بدايات القرن العشرين على أسباب التعرّض واستخدام وسائل الإعلام من مختلف فئات الجمهور، محاولة للربط ما بين الأسباب والاستخدام حيث تم صياغة هذا الأسلوب في عدّة إطرارات، أهمها الدوافع النفسية التي تؤدّي بالأفراد لتلبية حاجات معيّنة في وقت معيّن، وأصبحت رغبة الأفراد في إشباع حاجات معينة من التعرّض لهذه الوسائل في الإطار العام بين تعرض الأفراد لوسائل الإعلام ومحتواها، ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع الحاجات المتعدّدة وتلبيتها، حيث أطلق عليه الاستخدامات و الإشباعات. فخلال أربعينيات القرن العشرين ظهرت دراسات في أعمال لزار سفيلد وستاتون وبيرسون وفي الخمسينيات في أعمال ريليز وفريديسون وماك كوبي وفي الستينيات في أعمال شرام و لايل وباركر.²

أدّى إدراك عواقب الفروقات الفردية والتباين الاجتماعي وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحوّلاً من رأي الجمهور على أنه عنصر سلبي إلاّ أنّه عنصر فاعل في انتقاء الرسائل والمضامين المفضّلة من وسائل الإعلام. وكان ذلك ردة فعل لمفهوم قوّة وسائل الإعلام التي جاءت بها نظرية الرصاصة، ونظريّة انتقال المعلومات على مرحلتين، حيث بدأ الباحثون بدراسة هذه المداخل للوصول إلى نموذج أو نظرية شاملة للعلاقة ما بين الاستخدام والإشباع. أمّا الظهور الفعلي لمنظور الاستخدامات و الإشباعات فقد كان عام 1944، في المقال الذي كتبه عالمة الاجتماع الأمريكية harzog بعنوان دوافع الاستماع للمسلسل اليومي وإشباعاته، وتوصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع مائة من المستمعات للمسلسل النهاري الذي يقدمه الراديو إلى وجود إشباعات أساسية للاستماع إلى هذه النوعية من المسلسلات. وتوصّلت إلى أنّها تهتمّ بإشباع الحاجات العاطفية أمّا البداية الحقيقية لنشأة النظرية (مدخل) الاستخدامات و الإشباعات كانت خلال الدراسة التي أجراهاياهو كاتز العام 1959، الذي قام بتحويل الانتباه من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة، وبذلك انتفى مفهوم قوة وسائل الإعلام المسيطرة، حيث كان الاعتقاد السائد بأن متابعة الجمهور لوسائل الإعلام يتم وفقاً للتعود على الوسيلة الإعلامية وليس لأسباب منطقية، لكن نظرية الاستخدامات و الإشباعات لها رؤية مختلفة تكمن في إدراك تأثير الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام. وتحكم عملية استخدام جمهور المتلقين للوسيلة الإعلامية عدة عوامل معقدة ومتشابكة من بينها: الخلفيات الثقافية، الذوق الشخصي للفرد، أسلوب الحياة، السن، الجنس، الدخل، مستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي. إذ أنّ لكل هذه المتغيرات أو لبعضها تأثير على.

اختيارات الفرد للمضامين الإعلامية التي يريد متابعتها، وبذلك تمّ تحويل اهتمام الباحثين الإعلاميين من الاهتمام بما تفعله الرسالة

¹ - منال هلال لمزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان-الأردن، 2012م، ص 167، 168.

² - مي العبدالله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2006، ص279.

بالجمهور إلى ما يفعله الجمهور بالرسالة.¹

فروض النظرية:

1/ إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.

2/ يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، و يتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3/ التأكيد على أنّ الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

4/ يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5/ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط. ويحقق منظور الاستخدامات و الإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية:

1/ السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.²

2/ شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3/ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

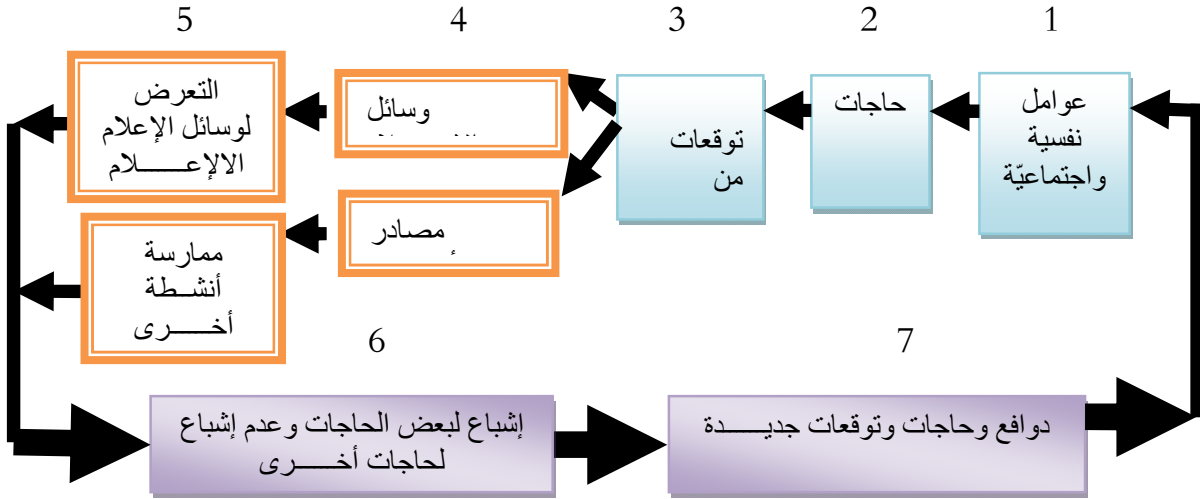
بعد تطور البحوث الخاصة بالنظرية منذ سبعينيات القرن العشرين وحتى يومنا هذا، وبعد تقديم النظرية الإستراتيجية جديدة لدراسة استخدامات الجمهور، وإشباعاته، وتفسيرها، ازداد إدراك الباحثين لأهمية الجمهور النشط.³

ويعبر ((كاتر وزملاء)) عن نموذج الاستخدامات و الإشباعات في الشكل التالي:

¹ - منال هلال المزاهرة، مرجع سابق، ص173-174.

1- نُجْد منير حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2010، ص299، 300.

³ - حسن عماد مكاوي، نظريات الإعلام، د.ن، د.م، 2008، ص، 364.



نموذج "كاتز" للاستخدامات و الإشباعات

ولشرح أبعاد نظرية الاستخدامات و الإشباعات نعرض عناصر النظرية التالية :

1/ افتراض الجمهور النشط .

2/ الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.

3/ دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.

4/ التوقعات من وسائل الإعلام.

5/ التعرض لوسائل الإعلام.

6/ إشباع وسائل الإعلام.¹

انتقادات النظرية:

ومن أهم الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات:

- أن هذه النظرية تبني مفاهيم تتسم بشيء من المرونة، مثل الدافع، الإشباع، الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعاً لاختلاف التعريفات.
- أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فسيولوجية ونفسية اجتماعية، وتختلف من فرد لآخر، ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.
- تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام متعمد ومقصود وهادف، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك، فهناك أيضاً استخدامات غير هادفة.

¹ - حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط6، 2006، ص242، 243.

- تنظر البحوث التي تستند إلى النظرية إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية، في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالاً وظيفياً لبعض الآخر¹.

¹ محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الهرم، 2003، ص257.



الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني

ماهية موقع الشبكة الاجتماعية

الفيسبوك

تمهيد:

المبحث الأول: تعريف موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك

المبحث الثاني: نشأة موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك

المبحث الثالث: خصائص موقع الشبكة الاجتماعية

الفيسبوك

المبحث الرابع: وظائف موقع الشبكة الاجتماعية

الفيسبوك

المبحث الخامس: إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك

خلاصة الفصل

تمهيد:

شهدت وسائل الاتصال الجماهيري تطوراً كبيراً في الآونة الأخيرة... ولا زالت تشهد هذا التطور المستمر في ظل الثورة الاتصالية والمعلوماتية التي نعيشها حالياً.. فقد تطورت هذه الوسائل وظهر جيل الانترنت الذي قلب الكثير من المفاهيم وأتاح عديد الخدمات من خلال وسائله المتنوعة التي يأتي في مقدمتها مواقع الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت، منها الفيسبوك الذي يعدّ من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشاراً خاصة في الفترة الأخيرة حيث يمكن من خلاله تفاعل عدد كبير جداً من المستخدمين، فأصبح الأشخاص يقضون وقتاً كبيراً مع الآخرين يبادلونهم نفس الاهتمام ويشاركونهم نفس الفضاء. وكمدخل لهذا الفصل سنتطرق إلى تعريف الفيسبوك وكيف نشأ وعدد مستخدميهِ بالإضافة إلى خصائصه ووظائفه وأهم الإيجابيات والسلبيات الناتجة عن استخدامه.

المبحث الأول: تعريف موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك

يعتبر موقع الفيسبوك face book الذي أسسه " مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg " واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثّل منتدى اجتماعياً فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة، بإمكان أيّ شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.¹

كذلك يعد الفيسبوك أحد مواقع التواصل الاتماعي أنشأه الطالب " مارك زوكربيرج " بجامعة هارفارد عام 2004 حيث يعرف قاموس الإعلام والاتصال الفيسبوك على أنّه : "موقع خاص للتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنّه اتسع ليشمل كل الأشخاص".² وتعرف آخر: الفيسبوك يعني به شبكة اجتماعية نالت اهتمام وقبول وتجاوب عدد كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في مارس 2004، بجامعة (هارفارد)، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته محصورة في البداية في نطاق الجامعة وبحدود أصدقائه فقط، وتخطت مدونته شهرتها حدود الجامعة وانتشرت بمدارس الولايات المتحدة الأمريكية وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار فقط ولو أنّها في زيادة مستمرة، إذ قال عنها مؤسسها (مارك زوكربيرج) لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفيسبوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك، وجدت أن بإمكانني تنفيذ أفضل⁴³ منهم في أسبوع واحد¹..

¹ - عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص218.

² - Marcel Danesi ;Dictionary of media and communication ;M-E.SHarpeNewyourk ;2009 ;p ;117.

ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم².

وكتعريف إجرائي: هو عبارة عن موقع خاص من مواقع التواصل الاجتماعي يتم فيه تكوين الصداقات وتبادل الأفكار والثقافات في إطار ما يسمّى بالتفاعل الاجتماعي بين الأفراد كما أنّه يتجاوز الحدود الجغرافيّة.

المبحث الثاني : نشأة موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك

هو شاب صغير يهودي الانترنت ... أنشأ موقعاً صغيراً لتحقيق التواصل بين أبناء الجامعة التي يدرس بها، وسرعان ما كبر الموقع وانتشر في أوساط الجامعات الأمريكية، وبعدها فتح أبوابه لكل الراغبين في الانضمام، ويكون لأغلب مستخدمي الانترنت في العالم حساب عليه.

إنه الفيسبوك... الذي تعدّى الآن الدور الأساسي الذي خرج للنور من أجله. فلم يعد وسيلة للتواصل الاجتماعي.. بل وسيلة للدعاية السياسية وحرباً بين الدول والمؤسسات. صاحبه هو مارك زوكربيرغ Mark Zuckerberg والذي يعد حالياً واحداً من أثرياء العالم.³

ترجع فكرة نشأة موقع الفيسبوك إلى صاحبه "مارك زوكربيرغ" حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع زملائه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية) ويمنحهم من تبادل أخبارهم وأرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو مواقع ينشر أخبار الجمعة ولكن هدفه الأساسي إلى موقع يجمع شمل أصدقائه ويسعد على التواصل بين الطلبة بعضهم ببعض.⁴

¹ - سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص، جامعة الملك عبد العزيز، قسم الإعلام، جدة، 2011، ص 10. 14

² - علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعية وآثارها الأخلاقية والقيمية، شهادة مكملة لنيل شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية، الدعوة والثقافة الإسلامية، ص 4.

³ - السيد حامد، ومضات إبداعية أفكار واختراعات غيرت وجه العالم، دار أجيال للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 2013، ص 58-60. 4-

فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، م 2011، ص 211.

وأطلق " زوكربيرج " موقعه "الفيسبوك" في عام 2004 وكان له ما أراد، فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين جامعة هارفارد، واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية. واستمر موقع الفيسبوك قاصراً على طلبة الجامعة ثم المدارس الثانوية لمدة سنتين. ثم قرر " زوكربيرج " أن يخطو خطوة أخرى للأمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي المواقع، إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من علم 2006 إلى أكثر من 40 مليون مستخدم في بداية عام 2007. وكان من الطبيعي أن يلفت النجاح السريع الذي حققه الموقع أنظار العاملين في صناعة المعلومات، فمن ناحية بات واضحاً أن سوق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ينمو بشكل هائل، ويسد احتياجاً هاماً لدى مستخدمي الانترنت خاصة من صغار السن. ومن ناحية أخرى نجح موقع الفيسبوك في هذا المجال بشكل كبير، وكانت النتيجة أن تلقى "زوكربيرج" عرضاً لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار العام الماضي، إلا أن "زوكربيرج" فاجأ كثيرين من حوله برفض العرض، أما سبب رفضه لهذا للعرض فيرجع إلى انه رأى أن قيمة شبكته أعلى كثيراً من المبلغ المعروض، وحسبما قال في مقابلاته مع صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية فإنه "ربما لم يقدر كثيرون قيمة الشبكة التي بنيناها بما تستحق". وأضافت أن عملية الاتصال بين الناس ذات أهمية بالغة، "وإذا استطعنا أن نحسنها قليلاً لعدد كبير من الناس فإن هذا سيكون له أثر اقتصادي هائل على العالم كله" ويتم تمويل الموقع عن طريق الإعلانات بشكل يومي، وتصل القيمة السوقية للفيسبوك كشركة الآن إلى 100 مليار دولار...¹

بدأ موقع الفيسبوك. www.Facebook.com أساساً كموقع للتعارف الاجتماعي، الذي يعتمد بشكل كبير على المحتوى المزود من قبل المستخدم User Generated Content، كما يعرف بالإنجليزية، مثل الآراء والمدونات الشخصية والصور الفوتوغرافية الرقمية وغيرها. فيما يعتبر الغرض الأساسي من الموقع هو التواصل بين أعضائه المسجلين به. وقد كوّن كل من 175-1 مليون شخص المسجلين في الموقع (وهو رقم يساوي 4 أضعاف سكان الجزائر تقريباً.. أو ضعف عدد سكان بلد مثل مصر) صفحة خاصة بهم تضم معلومات شخصية وصوراً وآراء شخصية، وينشئ المستخدمون كذلك نوادٍ للاهتمامات المشتركة وصفحات للمناسبات والفعاليات التي يودّون أن يعلنوا عنها.²

المبحث الثالث: خصائص موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك

يتميز الفيسبوك كشبكة اجتماعية بعدة خصائص وأهمها:

1- الواجهة Profil: هو حساب تابع للشخص ويتواجد في الفيسبوك ويظم صاحب هذا الحساب وعلى ملاحظات وتعليقات

1رضوان بلخير، مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، جسور للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2014م، ص49.

وصور وفيديوهات ومعلومات شخصية خاصة بالمستخدم.

2- جدار الصفحة Wall: كل واجهة عندها صفحة تمكن للأشخاص الآخرين لدفع بريدهم أو نشاطاتهم وعلى العموم تكون دائما مثل: دفتر أو سجل زوار المواقع الالكترونية وفي هذه الصفحة يمكن لهم زيادة صفحة المستخدم والقراءة أو الاطلاع على جديدة.

3-الأصدقاء Friends: إضافة أو قبول أي احد كصديق هو السبيل الوحيد للتواصل معه في الفيسبوك، فكل صديق جديد يكون مشترك في الفيسبوك لذلك فالأمر متوقف عليك فيجب قبول دعوى الصداقة بعد ذلك تكونوا أصدقاء بشكل رسمي.

4- وضعية الحساب Status: تحديث وضعية الحساب هي استجابات الفيسبوك للتويت، تستطيع إدراج رسالة نصية قصيرة أو صورة أو فيديوهات وتوسيع الحلقة بحيث يظهر هذا التحديث عند كل الأصدقاء.

5- التعليقات Notes: عبارة عن تطبيقات تسمح بإدراج تعليقات فيسبوكية لأي مستخدم تابع لهذا الموقع يستطيع كتابة تعليق نصي أو صورة بحيث تكون ظاهرة عند كل الأصدقاء.

6- ملصقات Tag: عبارة عن ملصقات أو صورة تدرج مع الصورة أو الفيديوهات أو حتى مع النصوص والتعليقات وتكون عادة رمزية تشبه الرسوم الكاريكاتورية.¹

-هذا بالإضافة إلى خدمات الرسائل والدرشة وإرسال الهدايا الافتراضية، كما إنَّ الفيسبوك يوفر مساحة إعلانية للبيع والشراء الخاصة بأعضاء، ووفقا لما ذكرته شركة (كومسكور) وهي شركة متخصصة بالتسويق على الانترنت فإنَّ الفيسبوك يقوم بتجميع قدر من البيانات من خلال رواده يضاها ما يتوفر من بيانات لدى جوجل، ومايكروسوفت.

كما يتميز الفيسبوك بتقديم خدمات كثيرة أبرزها:

1- مجانية الاشتراك في الفيسبوك.

2- البحث على الأصدقاء القدامى والتعرف عليهم ومراسلتهم.

3- تمتع الفرد بوجود صفحة شخصية له على الفيسبوك يمكنه وضع فيها ما يشاء وكذلك كتابة ما يشاء وتحديد بعض الأشخاص الذين يسمح لهم مشاهدتها أو السماح للجميع بمشاهدتها.

4- وضع صور الخاصة للفرد على صفحته الشخصية وتكوين ألبوم صور خاص به وتحديد من يمكنه رؤيته.

5- وضع الفيديوهات المفضلة على الصفحة الشخصية وتحديد من يمكنه رؤيتها، تكوين مجموعات أو الاشتراك في مجموعات (تحدث عن أمر معيّن) وبدون أدنى شروط.

6- المحادثة المباشرة مع الأصدقاء، وإرسال واستلام الرسائل من الأصدقاء.²

¹-A Product of The Hatcher Group،Now Media et Social change:how nonprofits are using web-based technologies to reach their goals،2009،p13.

²- ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، عمان، الأردن، 2014،ص392-393.

المبحث الرابع: وظائف موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك

والموقع في دوره الرئيس هو شبكة للتواصل الاجتماعي، فهو أدنى إلى كونه وسيلة اتصال من كونه وسيلة إعلام، إلا أنه في الإطار الإعلامي يمكن الاستفادة من خلال ثلاث وظائف:

الوظيفة الأولى: أنه وسيلة لزيادة مساحة انتشار المادة الإعلامية المتقولة إليه من وسائل أخرى، وفي هذا السياق تعيد وسائل إعلامية نشر - موادها المقروءة والمرئية والمسموعة - على صفحاتها على (الفيسبوك)، بالإضافة إلى قيام بعض كتّاب الرأي العام بإعادة نشر مقالاتهم على صفحاتهم الخاصة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى القائمين على برامج تلفزيونية وإذاعية. وفي السياق ذاته يحصل الناشرون على رجع الصدى إضافي من خلال المرتبطين بهذه الصفحات، غير ذلك الذي تتيحه وسائل النشر الأصلية.

الوظيفة الثانية: هي أنّ عدداً من الجهات العامة والخاصة والشخصيات العامة له صفحات على الفيسبوك، الأمر الذي يوفر فرصة للصحافيين للحصول على أحدث المعلومات عن هؤلاء، وعن نشاطاتهم الجديدة، فضلاً عن إمكانية التواصل معهم، وتوجيه استفسارات لهم، وإجراء حوارات معهم، الأمر الذي قد تحوّل إلى مادة إعلامية منشورة.

الوظيفة الثالثة: هي أنّ الفيسبوك يتيح المجال لإنشاء صفحات تجمع المهتمين بأي شأن مشترك، بما يجعله بمثابة نقطة التقاء افتراضية تتجاوز حدود الإدارة المؤسسية، محلياً ودولياً. وقد يكتفي هؤلاء بالتعبير عن حجم التأييد أو المعارضة، وقد يمتدحون إلى سلوك ميداني. وفي الحالتين تمثل هذه الصفحات مقدمة لتغطية إعلامية. كل هذا فضلاً عن أنّ الفيسبوك يوفر لكل مشترك فيه الفرصة لتغطية الأحداث - بوسائط متعددة - ، وبالتالي إمكان إذاعتها لجمهور واسع من دون الحاجة إلى الالتزام بمعايير وسائل الإعلام التقليدية أو الصحافة الإلكترونية. والواقع أنّ بعض هذه التغطيات تنتقل إلى وسائل الإعلام التقليدية والصحافة الإلكترونية.¹

المبحث الخامس: إيجابيات وسلبيات موقع الشبكة الاجتماعية الفيسبوك :

يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم... ومن هذه الخدمات:

1/ إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع: وذلك عن

طريق:

أ/ إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم، فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع، ومتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلباً أو إيجاباً على الطلب الذي يتلقاه، ويمكن لمن يتلقى طلب الصداقة أن يتحرى عن الشخص طالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية أو الاستفسار عنه من أصدقاء آخرين. وفي حال تمت الموافقة على الصداقة يستطيع كل منهم التواصل مع الآخر....

ب/ إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع، حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي.

¹ - سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد في السعودية ، جداول للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 2011، ص 116، 117.

ج/ اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقاً وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها.
د/ إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم أبجدياً مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.

هـ/ إمكانية فرز الأصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومات مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة أو زملاء العمل أو حسب المهنة.

و/ إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية وإبلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حالياً بحيث يبقوا على اتصال مستمر عبر هذا الواقع الافتراضي.¹

2/ خدمة الشركات وأصحاب الأعمال:

في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، كأخذ ما ينشره من نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفيسبوك بعين الاعتبار عند البدء في اختيار الموظفين من بين المتقدمين. وكذلك يمكن للفيسبوك إسداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات.

3/ يتيح الفيسبوك كذلك فرصة تحميل ألبومات الصور:

بشكل أكبر وأسهل مما تتيحه المواقع الأخرى، حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهرياً على الفيسبوك، وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدّة مصادر كالهاتف النقال والبريد الإلكتروني... حيث يتم تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهرياً على هذا الموقع.²

4/ التواصل مع مجتمعات افتراضية: متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم، ومن هذه المجتمعات وزيادة خبراته....

5/ متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات:

كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية، حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفيسبوك، يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على أخبارهم وأفكارهم وخواطهم ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث والقضايا....

6/ إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور ومقاطع فيديو:

ومقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء حيث يمكن للفيسبوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة.

¹ - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2004، ص66، 67.

² - فؤاد شعبان، عبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة، د.ن، الجزائر، 2012، ص186.

سلبيات التعامل مع موقع الفيسبوك: هناك سلبيات ومحاذير ظهرت آثارها على السطح بعد انتشار موقع الفيسبوك يمكن إنجازها فيما يلي :

1/ إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية :

وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا استخدام موقع الفيسبوك والتواصل الاجتماعي عبر مجتمع أو مجتمعات افتراضية. وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية، حيث تسبب في تدمير هذه العلاقات وتشتيت الأسر بالطلاق أو الخيانات أو الانعزال.¹

2/ انتهاك خصوصية المشتركين :

حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية مجرد نشرها، حتى لو اتخذ المشترك كل الإجراءات اللازمة للأمان، فمن الممكن أن تصل هذه إلى دائرة أوسع كثيراً من الدائرة المقصودة أصلاً بطرق عدّة ويصبح سحبها بعد ذلك مستحيلاً. وكذلك أيّ تعليقات أو مشاركات ممكن أن تصل إلى الشخص الخطأ بطريقة أو بأخرى كأن يكون ذلك عن طريق أصدقاء الأصدقاء أو الاختراق. وتعتبر سياسة السرية الرسمية في الفيسبوك عن هذا الوضع بما يلي :

(رغم أننا نتيح لك ضبط خيارات خصوصية تحدّ الوصول إلى صفحاتك،الرجاء الانتباه إلى أنه لا توجد تدابير أمنية مثالية أو غير قابلة للاختراق لا يمكننا التحكم بتصرّفات المستخدمين الآخرين الذين قد تختار مشاركة صفحاتك ومعلوماتك معهم، لذا لا يمكننا أن نكفل ونحن لا نكفل أن محتوى المستخدم الذي تنشره على الموقع لن يشاهده أشخاص غير مرخصين). فإدارات الخصوصية في فيسبوك تستطيع أن تخفض انكشاف المعلومات أمام من لا تريد معرفتها، ولكنّها لا تستطيع النجاح بشكل تام وكامل. وكذلك يمكن لرجال القانون بموافقة وتصريح من المحاكم المختصة معاينة أي معلومات يرون أنّها ضرورية لمساعدتهم في عملهم دون النظر إلى الخصوصية. لذلك فإنّ الأمان الحقيقي هو عدم نشر مالا ترغب من الجميع الاطلاع عليه

3/ استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية:

يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفيسبوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها ، وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك. نشرته فقد أكّد تقرير نشرته صحيفة "الحقيقة الدولية" في عددها رقم (111) الصادر يوم 2008/4/9 تحت عنوان "العدو الخفي" أن الثورة المعلوماتية جعلت من عالمنا قرية صغيرة، وأنّ هذه الثورة إضافة إلى الثورات الأخرى جعلت تلك القرية محكومة من قوّة غير مركزية تتخذ من هذا التطور وخاصة " الانترنت التفاعلي" قوّة لتغيير العالم. وكذلك نشرت "لوما غازين ويرايل" ملفاً واسعاً عن موقع الفيسبوك أكّدت فيه أنه موقع استخباراتي صهيوني مهمته تجنيد العملاء والجواسيس للمخابرات الإسرائيلية. وقد أكّد جيرالد

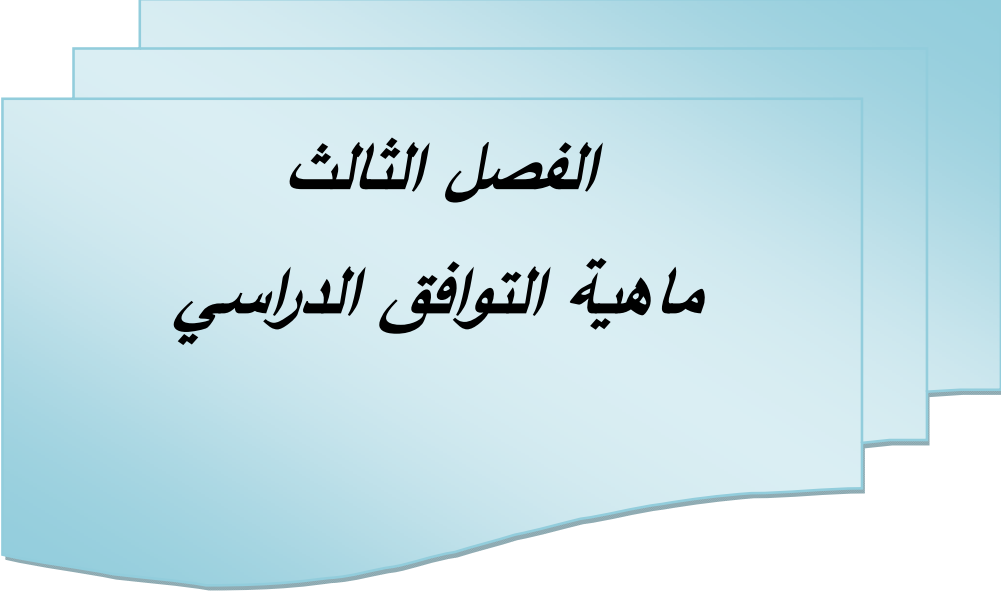
¹ - علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص 69، 71.

نيرو الأستاذ في كلية علم النفس في جامعة بروفانس الفرنسية وصاحب كتاب " مخاطر الانترنت " أن هذه الشبكة تمّ الكشف عنها في أيار عام 2011 وهي عبارة عن مجموعة شبكات يديرها مختصّون نفسانيون إسرائيليون مجندون لاستقطاب شباب من العالم الثالث في الدول العربية وأمريكا الجنوبية عن طريق استغلال الدردشة عبر الفيسبوك في معرفة نقاط الضعف عند هؤلاء لاستغلالها في تجنيدهم لخدمة أهداف استخباراتية.¹

خلاصة البحث:

وفي الأخير نستخلص ممّا سبق أنّ موقع الفيسبوك قد أصبح ظاهرة بين الشباب، فالموقع حظي بسمعة لا يمكن تشويهها، غير أنّ عدم الوعي بالأبعاد الأمنية والأخلاقية، سيقود إلى مزالق تكون نهايتها مؤسفة. وعليه يجب توعية الشباب والطلاب بهذه الأبعاد، حتّى يكون تعاملهم بوعي وإدراك علمي. إلّا أنّنا لا نستطيع إنكار أنّ الفيسبوك قدّم ثروة معلوماتية استفدنا منها خصوصاً وأنّه يمكن استخدامه بجميع اللغات وهذا ممكن أن يكون عاملاً ساهم في زيادة عدد مستخدميه يوماً بالزيادة إلى الخدمات التي يقدمها كما أنّه يمثل نموذجاً للإعلام الاجتماعي الذي يحمل جرائم أخلاقية تحتاج كل المجتمعات على اختلاف ثقافتها إلى حصص مضمونها لكي تسلم من جرائمه التي ستقود المجتمعات إلى الهاوية.

¹ - أن كوليرولاي ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيسبوك، د.ن، مصر، 2012، ص، 31.



الفصل الثالث
ماهية التوافق الدراسي

تمهيد:

المبحث الأول: تعريف التوافق

المبحث الثاني: تعريف التوافق الدراسي

المبحث الثالث: العوامل المساعدة على التوافق

الدراسي

المبحث الرابع: أشكال التوافق الدراسي

المبحث الخامس: أبعاد التوافق الدراسي

المبحث السادس: المظاهر التي تؤدي إلى عدم

التوافق الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد موضوع التوافق من المواضيع التي شغلت حيزا كبيرا من الدراسات والبحوث لأهمية في حياة الإنسان لكي يحقق التوازن، فهو عبارة عن حاجات معينة يسعى الإنسان إلى إشباعها وتحقيق هذا الإشباع فان الفرد سوف يحقق التوافق الذي يسعى إليه، وكلما كانت التغيرات سريعة يصبح موضوع التوافق ضروريا من أجل الاستقرار والاستمرار في الحياة وهذه العمليات التوافقية تختلف باختلاف الأفراد فقد يكون التوافق شخصا أو أسريا أو دراسيا وهذا الأخير ما سنتطرق إليه في هذا الفصل إلى تعريف التوافق وتعريف التوافق الدراسي وإلى العوامل المساعدة عليه وأشكاله و أبعاده و المظاهر التي تؤدي لعدم التوافق الدراسي وأخيرا خلاصة المبحث.

المبحث الأول:تعريف التوافق:

قبل أن نتطرق لتعريف التوافق الدراسي نبدأ أولا بتعريف التوافق:

-لغة:بحسب معجم لسان العرب: أن التوافق مأخوذ عن الشيء أي ملائمته وقد وافقه موافقة وانفق معه توافق.¹

اصطلاحا:

-يعرف على أنه "الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية".²

.

-هو "العملية أو السلوك الذي يحاول به الفرد التغلب على الصعوبات أو العوائق التي تقف حيا ل تحقيق حاجة ما أو دافع".³

كذلك "إن عملية التوافق تبدأ بالحاجات والدوافع التي تصنف إلى حاجات أولية بيولوجية الطابع وحاجات ثانوية مكتسبة

اجتماعية نفسية الطابع، وإشباع الدوافع الأولية أو توفير الحد الأدنى من إشباعها يفتح الطريق لإشباع الدوافع الثانوية".⁴

- كذلك يعرف التوافق على أنه: "عملية ديناميكية كلية مستمرة يحاول بها الفرد عن طريق تغير سلوكه لتحقيق التوافق بينه وبين

نفسه، وبين البيئة المحيطة له بغية الوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي و التدني والتكيف الاجتماعي".⁵

وكتعريف إجرائي: هي حالة يشعر فيها الفرد بالانسجام مع نفسه ومع البيئة الموجود فيها وذلك من خلال إشباع حاجاته

ورغبات.

¹-مُجَدُّ النوبي مُجَدُّ علي، مقياس التوافق النفسي (الشخصي-الدراسي-الاجتماعي...) لذوي الإعاقة السمعية والعادين، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010م، ص 25.

²- محمد النوبي محمد علي، مرجع سابق، ص29.

³- حسن محمد عبد الرحمان، علم النفس الصناعي، مؤسسة رؤية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 2009م، ص20.

⁴- علاء الدين كفاي، علم النفس الأسري، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، عمان- الأردن، 2009م، ص 178.

⁵- صالح حسن الدايري، أساسيات التوافق النفسي و الاضطرابات السلوكية والانتفاعلية الأسس و النظريات، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص 79.

المبحث الثاني: تعريف التوافق الدراسي:

وفيمالي مجموعة من التعريفات التي اتفق عليها العلماء للتوافق الدراسي هي على النحو الآتي:

-تعريف للباحث "الصفطي" "هو السلوك السوي للطلاب الجامعي في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتحقيقها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع زملائه ومدرسيه، ومساهمته الفعالة في ألوان النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي".¹

-ويعريف على أنه "حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التوافق بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية والأساتذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي".²

- بينما عرفه "الشربيني وبلفقيه" على انه المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي، وتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي والرضا والقبول بالمعايير الدراسية والانسجام معها والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق".³

-وعرفه "جراي وآخرون" التوافق المدرسي هو تحلي الطالب بالصدق مع الأصدقاء والمساعدة، وتجنب العدوانية مع الأصدقاء ، والبعد عن الوحدة ، وتحقيق مساندة ورضا الرفاق وحب المدرسة".⁴

التعريف الإجرائي للتوافق الدراسي:

يعمل التوافق الدراسي في دراستنا معنى قدرة الطالب الجامعي على تحقيق التلاؤم والانسجام مع زملائه وأساتذته ويظهر ذلك من خلال سلوكياته مع زملائه وأساتذته بالإضافة إلى اجتهاده وحرصه على دراسته.

¹بوصفيرة دليلية، الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم (18-21سنة): دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2001م، ص18.

²بيكر روبرت، سيرك يوهن، دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية، ترجمة: علي عبد السلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2002م، ص4.

³محمد يوسف أحمد راشد، التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة مرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة دمشق، كلية التربية، 2011م، ص709 .

⁴سلطان عائض مفرح العصيمي، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، 2010م، ص67.

المبحث الثالث: العوامل المساعدة على التوافق الدراسي:

هناك العديد من العوامل المساعدة على التي يتأثر بها التوافق الدراسي والتي وضعها الباحث الأسمرى سنة 1998 فيما يلي:

- الظروف المعيشية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، فكلما ارتفع المستوى المادي والتعليمي للأسرة كلما زاد توافق الطالب التعليمي.

- عند إثارة الدوافع للتعليم وتهيئة الفرص اللازمة للتعليم والكشف عن القدرات والتعرف على الإمكانيات مع الموازنة بين المقررات والقدرات.

- بث روح المنافسة بين الطلبة بغية الوصول إلى التسابق في تحصيل المعلومة والاستفادة منها، وتحقيق أكبر قدر ممكن من الانجاز.

- تشجيع الطلبة على العمل المشترك وتعويدهم على حب التعاون والمشاركة الفعالة فيما بينهم استعدادا لما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبلية¹.

- كذلك من بين العوامل المساعدة على التوافق الدراسي قيام المدرسة بإجراء اختبارات للكشف عن القدرات التي يمتلكها التلميذ والمتمثلة في الاستعدادات والذكاء والميول من اجل التنبؤ بمدى تقدمه وتحصيله حتى تتمكن من التوجيه السليم كاختبارات الذكاء في المدارس. أما اختبارات الاستعداد فبعضها يستخدم كأداة وصفية وبعضها الآخر يستخدم كأداة تنبؤية فاستخدامها في الإرشاد يهدف لوصف القدرات الخاصة بالفرد وتحديد جوانب القوة والضعف لاتخاذ قرار يتعلق بمستقبله الدراسي أو المهني. أما استخدامها في التنبؤ فتهدف إلى تقديم خدمات تفيد المسؤولين عند انتقاء وفرز الافراد سواء للدراسة من الكليات و المدارس أو الأعمال المهنية المختلفة الأخرى.²

المبحث الرابع: أشكال التوافق الدراسي

إن القدرة على إشباع الحاجات ضمن شروط المحيط يمكن الفرد من الوصول إلى حالة من الاتزان النسبي أي إلى التوافق، أما الإخفاق في إشباع الحاجات وعدم النجاح في التوفيق بين مطالب المحيط الداخلي ومتطلبات البيئة الخارجية فيؤدي إلى اختلال توازن الفرد ويظهر ذلك في الشعور بالإحباط والمعاناة من الصراع، فالتوافق إذن يكون مناسباً ومصدر ارتياح واطمئنان وقد يكون غير مناسب منطويًا على الاضطراب .

¹ - نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني، النمو النفسي - الاجتماعي وفق نظرية إريكسون وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أم القرى، السعودية، 2005، ص52.

² - صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم النفسي والتربوي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000م، ص333.

الأول يسمى بالتوافق الجيد :

- 1- ونجد كمثال على التوافق الحسن، طفلاً يشبع حاجاته إلى التقدير عن طريق أداء واجباته المدرسية وتفوقه الدراسي أو عن طريق تقديم المساعدة للآخرين .
- 2- أما التوافق السيئ فنجد مثلاً عند طفل يقوم بإشباع حاجته إلى التقدير عن طريق الكذب والادعاء أو عن طريق السرقة والتباهي والتوافق السيئ على درجات كما هو الحال في التوافق الحسن والتميز بين الجنس والسيئ بوجود معايير وتحدد الإشارة في هذا المقام إلى أن الأفراد أثناء عملية التوافق قد يلجئون لعدّة أساليب منها ما يعدّ ضمن التوافق الحسن ومنها ما يندرج في قائمة التوافق السيئ، فقد يؤثر فرداً ما بطريقة الهجوم حين يجد نفسه أمام ظرف طارئ يتحداه ويهدده وقد يميل آخر إلى أسلوب المواجهة، وثمة شخص آخر يبدو عليه التفكير في المشكلة وفي حلها بموضوعية بينما تبدو لدى فرد آخر مظاهر الاستسلام والخضوع¹.

المبحث الخامس: أبعاد التوافق الدراسي

1- الجِد والاجتهاد: لعل من بين المؤشرات الهامة و الدالة على التوافق الدراسي للتلميذ جده واجتهاده في حياته الدراسية، ويختلف التلاميذ على حد فروقهم الفردية في هذا المؤشر، إذ إن قوة الدافع تتميز بين التلاميذ ومدركاتهم وتصوراتهم للدراسة واتجاهاتهم نحوها، وكذا أهدافهم التي يريدون الوصول إليها، وما يحققونه من نجاح في الدراسة أو في غيرها. ويعتبر التوافق الدراسي جملة من المواقف تحدد إزاء علاقات التلميذ بمحيطه الدراسي، وتتضح بارزة من خلال تفاعله مع هذا المحيط تتخذ من الجِد والاجتهاد صورة واضحة لها، تكون بقدر دافع التلميذ واهتمامه ولا تقتصر على حياته الدراسية فحسب بل تتعدى ذلك إلى حياته العامة، لذا فإن جد التلميذ واجتهاده يعبر عن رغبته في النجاح والطموح إلى المستقبل وهو ما يصبو إليه مفهوم التربية في أهدافه وغاياته من تكوين الفرد (المواطن والإنسان الصالح) المزود بالمعارف والخبرات والمهارات التي يستغلها في حل مشكلاته الخاصة والعامة بل و حتى مشكلات غيره².

2- الإذعان:

إن المدرسة بأساليبها التربوية لا تختلف كثيراً عن أساليب التربية في البيت، إذ أن المدرس يتخذ صورة الأب بالنسبة للتلميذ هذا من جهة، والتلميذ يأتي من البيت مزوداً بالخبرات التي تلقاها من والده من جهة أخرى، حيث أن المدرس قبل أن يكون مدرساً هو كغيره أتى من أسرة وله علاقات بين أبويه، وكل منهما (المعلم والتلميذ) يسقط لا شعوريا خلفياته المنزلية ومشكلاته الأسرية، من هنا تتخذ عمليات السيطرة والإذعان أشكالاً لا تختلف كثيراً عما عليه خارج القسم.

¹ -بإخالد عزيزة، التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة : دراسة ميدانية بالقسم الرياضي ببعض ثانويات ولاية ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2015، ص19.

² -عبد الله ليز، التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية تحليلية ببعض ثانويات مدينة ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الأدب والعلوم الانسانية، 2002م، ص94.

3-العلاقة بالمدرس:

إن التصورات والمدرجات عند التلميذ والتي تنمو عن طبيعة العلاقات الموجودة بين التلاميذ والمدرسين لهي من أهم العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي ذلك أن التواصل بين الطرفين يتحدد بفعل هذه التصورات إذ أنه لمن أهم المكاسب للمدرس الناجح في القسم الدراسي أن تكون علاقاته جيدة مع تلاميذه، لأن ذلك الدور الشاق لا يكون إلا إذا تميز هذا المدرس بصفات تؤهله لإقامة تفاعل مؤثر في حياة التلميذ الوجدانية، هذا التميز الذي تتكامل فيه نواحي شخصيته في الإطار الذي يستطيع من خلاله أن ينسج علاقات جيدة مع تلاميذه، فقد خلص (سيمونديز) إلى أن المعلم الرفيع هو من يستطيع حب الأطفال، وتختلف نسب التفاوت بين المعلمين ونجاحهم في العلاقات الاجتماعية الحسنة إذ أكد (دودج 1943) في دراسة مفصلة، أن المعلم الناجح أبدى في استبيان الشخصية ارتياحا في العلاقات الاجتماعية وإرادة في تحمل المسؤولية كما كان اقل عرض لمخوف والجزع وأكثر استجابة لآراء الآخرين وأبطأ في اتخاذ القرارات من المعلم الأقل نجاحا منه¹.

المبحث السادس:المظاهر التي تؤدي لعدم التوافق الدراسي

يقول محمد السيد الهابط الهابط : التكيف السيئ هو عجز الفرد عن إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي الآخرين. وسوف نبرر فيما يلي: بعض مظاهر سوء التوافق الدراسي كما يلي:

- 1/ عدم الانتباه: هو عدم القدرة على توزيع الفعالية النفسية على مواضيعها في الزمان والمكان، ذو الطفل أو التلميذ الذي يعاني من ضعف في الانتباه يجد صعوبات كثيرة لا يستطيع التغلب عليها، فهو لايهتم بدروسه ويجد صعوبة في القيام بالتمارين المدرسية، ومن بين الأسباب المؤدية إلى ذلك الوسط العائلي الذي تكثر فيه الفوضى والشجار والصخب بين أفراده .
- 2/عدم القيام بالواجبات المدرسية: كثيرا ما يعطى للتلاميذ فروضا منزلية حتى يتمكنوا من مراجعة الدروس والبحث فيها، وقد تكون هذه الفروض أوسع من الدروس التي تلقوها فلا يفهم التلاميذ الغاية من الفروض الشيء الذي يدفعهم إلى إهمالها، وعدم القيام بها، ويرى أنها سوف تمنعه من الراحة واللعب فلا يهتم بها حتى يأتي الوقت يوبخ عليها.
- 3/الغش في الامتحان: يحاول التلميذ عن طريق الغش الرفع من مستوى تحصيله المنخفض لتحقيق رضا الآخرين عنه وليتجنب اللوم خاصة من المحيط الأسري وهذا كله ناتج عن ضعف الثقة بالنفس .
- 4/ ضعف الثقة بالنفس: إن شخصية التلميذ تتكوّن في السنوات الأولى من حياته، فقد تكون سوية حينما يكون الجو الأسري سليما فينمي فيه الجدّية ويساعده على توافقه النفسي والاجتماعي، أما في حالة الجوّ المضطرب فتكون شخصيته مفكّكة تظهر لديه اضطراب في السلوك والتردد وانعقاد اللسان والحجل وعدم القدرة على التفكير في المستقبل وعدم الجرأة وزيادة الخوف والتهاون وسوء التوافق، هذه الصفات كلها يسمو بها الشعور بالنقص أو ضعف الثقة بالنفس.
- 5/الانطواء والعزلة: يرى فرج عبد القادر طه: إنّ الانطواء نمط من الشخصية التي تميل بالفرد إلى العزوف عن الحياة

¹ -بين الزاوية ناجية، علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطات دراسة ميدانية ببعض متوسطات تقرت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2013، ص 32، 33.

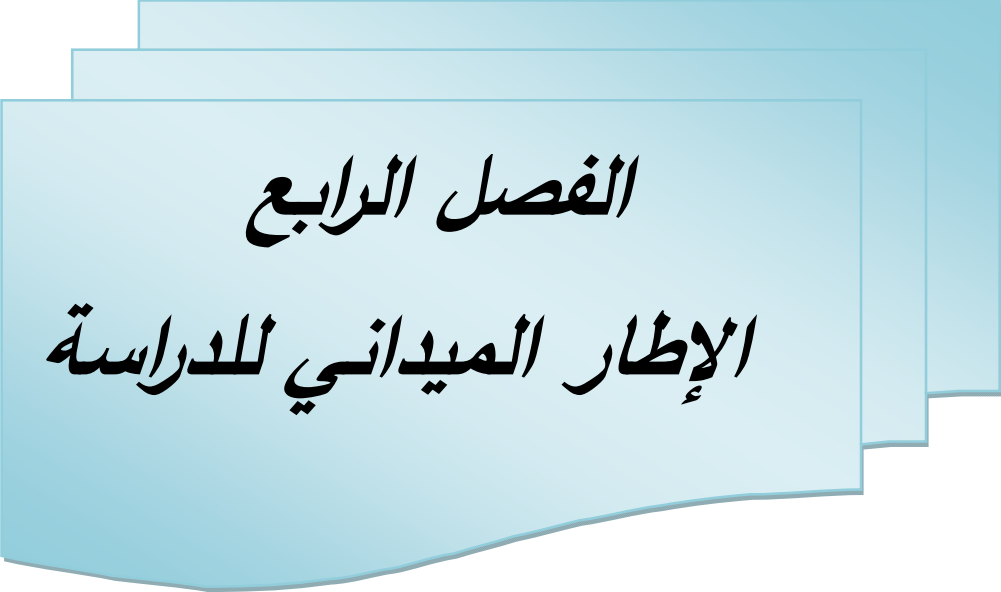
- الاجتماعية والابتعاد عن الآخرين وضعف صلته بهم والانطواء عكس الانبساط.¹
- كذلك هناك بعض من المشكلات التي تؤدي إلى عدم تحقيق التوافق الدراسي من بينها:
- أ- الحالة الصحية للطالب : فالطالب الذي يعاني من اعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس، والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة.
- ب-التذبذب في المعاملة الأسرية: الدلال الزائد والإسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء وجباته الدراسية.
- ج-التأخر الدراسي وعدم قدرة الطالب على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة.²

خلاصة الفصل:

و في الأخير نستنتج أن موضوع التوافق الدراسي من المواضيع المهمة التي لها أهمية بالغة في حياة الفرد، بحيث تناولنا في هذا الفصل تعريف التوافق وكذا تعريف التوافق الدراسي واهم العوامل المساعدة وأشكاله على تحقيقه وأبعاده وفي الأخير المظاهر التي تؤدي إلى عدم التوافق الدراسي.

¹بإخالد عزيزة،مرجع سابق،ص24.

²صلاح الدين العمريّة، الصحة النفسية والإرشاد النفسي، مكتبة المجتمع العربي للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2005م، ص148.



الفصل الرابع
الإطار الميداني للدراسة

تمهيد:

1- منهج الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- الدراسة الأساسية

5- أدوات الدراسة

6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

7- الأساليب الإحصائية المعتمدة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصول الأولى إلى الجانب النظري، نتطرق الآن إلى الجانب الميداني وهذا الفصل هو فصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، والذي يعتبر الجزء المتمم للجانب النظري، فالدراسة العلمية بصفة عامة تعتمد على الجانبين: الأول نظري وثاني ميداني (تطبيقي)، ويتمكن الباحث من خلال الجانب الثاني إلى تأكيد أو نفي ما وصفه من فروض والإجابة عن إشكالية بحثه. إن هذا الفصل يعتبر الرابطة بين الجانب النظري والمعطيات، أو النتائج التي يحصل عليها من خلال الدراسة، حيث أن الوقوف على النتائج النهائية للدراسة يتطلب معرفة الإجراءات المتبعة في ذلك، فوضوح المنهج وتجانس العينة وسلامة الطرق وتحديدها واختيار أدوات القياس المناسبة، ومالها من صدق وثبات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك، كلها إجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية، وهذا ما حاولت الطالبتان الباحثتان مراعاته وإتباعه في هذه الدراسة والتي سوف نعرضها في هذا الفصل.

1- منهج الدراسة:

مما لا شك فيه أنه لدراسة موضوع ما لا بد من اعتماد طريقة أو منهجية للوصول إلى نتائج دقيقة، ويكون اختيار هذا المنهج على أساس متطلبات البحث وطبيعة المواضيع التي يعالجها لذلك: اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الارتباطي في الجانب الميداني للدراسة لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات، ولكونه يعتمد على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها بطريقة علمية، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه " تلك الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية أو سياسية معينة وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة و تنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلاً"⁴⁴. و عليه اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي في دراستنا الميدانية، كونه يتوافق مع طبيعة الموضوع، و لأنه الطريقة العلمية المنظمة و التي تمكن الباحث من دراسة الظاهرة و جمع البيانات و المعلومات حولها، و كذا تحليلها والإلمام بموضوعنا، والمتمثل في استخدام الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي لطالب الجامعي.

2- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

أ- مجتمع البحث: "يقصد به بجميع المفردات و الأشياء التي نريد معرفة حقائق عليها، فقد تكون أعدادا في حالة تحليل مضمون وسائل الإعلام، كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية و في حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين تستهدفهم الدراسة"⁴⁵.

كما يعرفه مجموعة من الباحثين " هو مجتمع محدود أو غير محدود من المفردات أو العناصر أو الوحدات أي أن مجتمع البحث حسب هذا التعريف هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث".

1- عبد الناصر جندلي، تقنيات البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005 م، ص200، 201.

45- محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر و التوزيع، ط3، القاهرة. مصر 2000، ص23

ومنه يمكن القول بأن مجتمع البحث في دراستنا هو جميع طلبة المتمردين بقسم العلوم الإنسانية السنة الأولى جذع مشترك وقسم علوم الإعلام والاتصال السنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ب- عينة الدراسة: حيث تعرف على أنها ذلك الجزء من الكل الذي هو مجتمع البحث ونحن في دراستنا هذه اعتمدنا على " العينة الطبقية العشوائية "على طريقة "الحصص المتساوية" حيث يقوم "الباحث بأخذ حصص متساوية من كل فئة أو طبقة على مستوى المجتمع الأصلي"⁴⁶ وذلك باعتبارها العينة المناسبة للدراسة. وهي التي يقوم الباحث في هذا النموذج من العينات بتصنيف مجتمع البحث إلى مجموعات وفقا للفئات التي يتضمنها متغير معين أو عدة متغيرات، ثم يختار وحدات عينة البحث اختيارا عشوائيا من كل مجموعة"⁴⁷.

كما تعرف على أنها " العينة التي يقسم فيها الباحث مجتمع البحث إلى شرائح أو طبقات حسب طبيعة مكونات المجتمع الأصلي، مثلا: توزيع وحدات تنظيم أو مؤسسة ما حسب الفئات السوسيو مهنية كالإطارات وأعاون التحكم وأعاون التنفيذ، حيث أن الباحث يقوم بتوزيع أعداد متساوية بين هذه الفئات حتى تكون معبرة للمجتمع الأصلي"⁴⁸.

و الجدول رقم (01) يوضح مجتمع الدراسة:

الطلبة	ذكور	إناث	المجموع
طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية	144	290	434
طلبة السنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة	42	109	151
المجموع	186	399	585

نظرا لقيام الباحثان ببناء أداة الدراسة، واعتمادهم على أدوات أخرى فقد تم استخدام عينتين عشوائيتين كما يلي:

3- الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثان باختيار العينة الاستطلاعية حيث بلغ حجمها (20) طالبا ، وتم تطبيق

أدوات الدراسة عليها لتحديد مناسبة المقاييس لعينة الدراسة ، واستخراج الخصائص السيكومترية لأدوات التي استخدمها الباحث في دراسته .

4- الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة من (80) طالبا من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، تم اختيارهم

بطريقة العينة الطبقية العشوائية و بشكل التالي :

1- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2010م، ص189.

⁴⁷ - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية ط3، الجزائر، 2008، ص182.

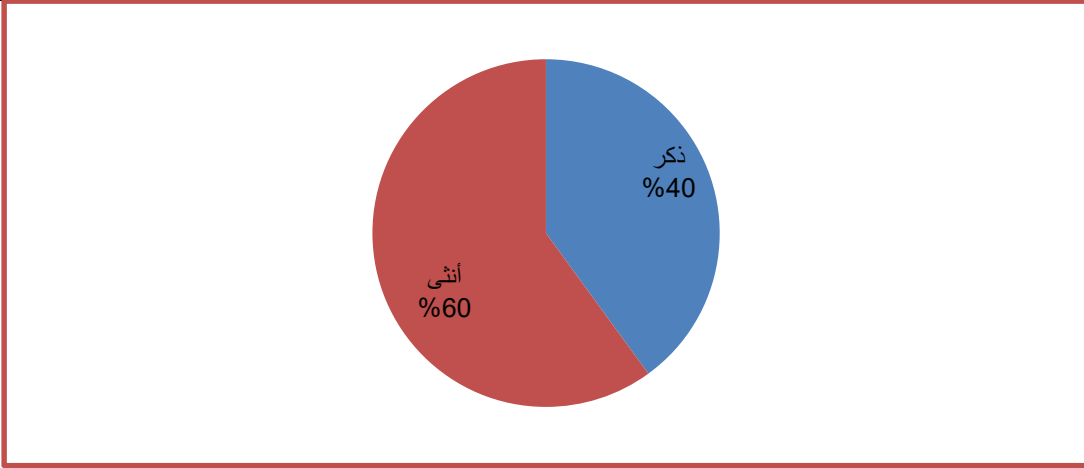
4- بخوش الصديق، منهجية البحث العلمي، دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2012م، ص55.

1- قامت الباحثتان بتحديد مجتمع الدراسة الأصلي وهو جميع الطلاب السنة الأولى جذع مشترك قسم العلوم الإنسانية والسنة الثانية ماستر قسم علوم الإعلام والاتصال.

2- اختارت الباحثتان العينة الطبقية العشوائية ، من بين طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية والسنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة تم اعتمادها كمجتمع دراسة ويوجد بها (584) طالب.

الجدول رقم(02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	32	%40
إناث	48	%60
المجموع	80	%100



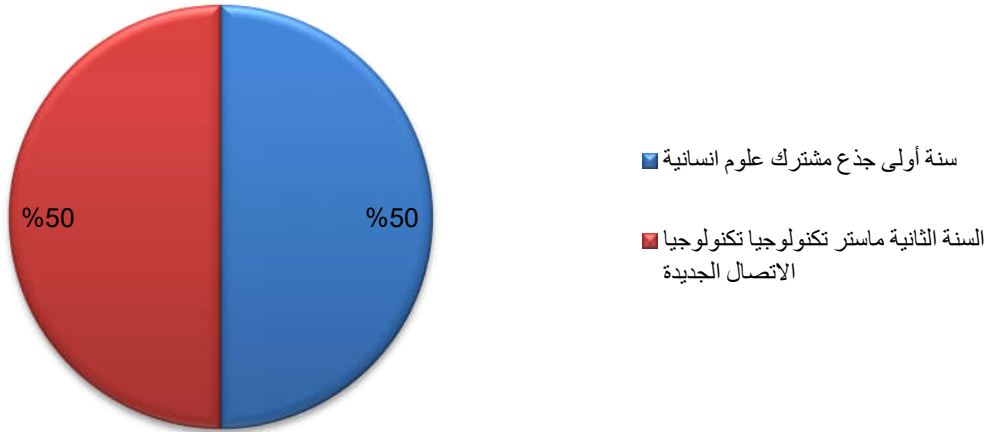
الشكل رقم (02) يوضح دائرية نسبية تمثل أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

نسبة

الذكور هي 40 %، وهذا ما يعادل 32 فرد من مجموعة عينة البحث وبهذا فإنّ هذه النسبة تعكس صورة تواجد الإناث في كلية العلوم الإنسانية وقسم علوم الإعلام والاتصال وحضورهنّ في الوسط العلمي أكثر من الذكور.

يوضح الجدول رقم (03) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص:

المجموع		الإناث		ذكور		الجنس / التخصص
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
%50	40	%53	21	%47	19	السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية
%50	40	%68	27	%32	13	السنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة
%100	80	%100	48	%100	32	المجموع



الشكل رقم (03) يوضح دائرية نسبية تمثل أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

يتضح من خلال الجدول رقم (03) والدائرة النسبية أعلاه أن عدد الإناث في العينة في كل التخصصين بلغ (48) بنسبة 60% وهو يفوق عدد الذكور الإجمالي البالغ (32) بنسبة 40%. وعدد الطلبة في كلا التخصصين 80 طالب مقسمة بالنصف 40 للسنة الأولى جذع مشترك و40 للسنة الثانية ماستر.

5- أدوات الدراسة:

بعد الإلمام بأساليب اختيار العينة ، نتطرق الآن إلى الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات، لاختبار الفروض أو الإجابة عن الأسئلة، وقد تختار الأداة من بين الأدوات المتوفرة التي بناها باحثون آخرون ، وقد يضطر إلى بناء الأداة بنفسه، وإذا وجد الباحث أداة مناسبة يجب أن يتأكد قبل استخدامها أنها يمكن أن تقيس متغيراته بكفاءة، كما يجب أن يتأكد أنها صادقة

وثابتة وأنها قننت على مجتمع مشابه لمجتمع بحثه.

ومن بين وسائل جمع البيانات نجد :

- الاختبارات والمقاييس - الاستمارة.

بناء على طبيعة المشكلة والهدف الأساسي للدراسة ، وبعد الاطلاع على العديد من الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة لقياس العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية، وقع الاختيار على أداة -المقاييس- وهذا للائمتها لطبيعة المشكلة واتفاق معظم الدراسات عليها، والمقاييس عبارة عن:

5-1- وصف مقياس التوافق الدراسي:

يعتبر مقياس (يونجمان) للتوافق الدراسي من مقاييس التقدير الذاتي، وهو ذو فائدة كبيرة في مساعدة المدرسين على فهم سلوك تلاميذهم وعلى توجيههم التوجيه المناسب، كما يساعد الأخصائي النفسي والتربوي على تبين بعض الجوانب التي تؤدي إلى سوء التوافق الدراسي لكي يقدم له المساعدة الفنية المناسبة .

وحرص المؤلف عند وضعه للاختبار على أن تصف وحداته السلوك الإجرائي الذي يحدث داخل قاعات الدراسة وخارجها، مما يحقق لهذه الوحدات درجة عالية من الموضوعية والاتفاق في المعنى بين المستخدمين، كما راع عند وصفه للوحدات أن تقيس الأبعاد الثلاثة الآتية:

- الجهد والاجتهاد و يتكون من 12 بنداً.

- الإذعان و يتكون من 15 بنداً.

- العلاقة بالمدرس يتكون من 7 بنود.⁴⁹

أ- ثبات الاختبار: وبدأ المؤلف بتطبيق الاختبار الذي يتكون من 34 بنداً على عينتين من طلبة الثانوية حيث كلن حجم العينة الأولى 274 طالباً والثانية تقدر ب: 288 طالباً، أمكن التوصل إلى تقسيم الاختبار إلى ثلاث أبعاد التي تقيس التوافق، وتم حساب الثبات كل مقياس فرعي باستخدام معامل كرونباخ مبينا في الجدول رقم (04) كالتالي:

الأبعاد	معامل الثبات
الجهد والاجتهاد	0.59
الإذعان	0.62
العلاقة بالمدرس	0.78
الدرجة الكلية للتوافق الدراسي	0.65

ب- ثبات الاختبار على البيئة العربية: طبق هذا المقياس على عينة من طالبات السنة الأولى قسم علم النفس في جامعة قطر مرتين بفارق زمني قدره أسبوعين على عينة قوامها 72 طالبة وكانت معاملات ثبات الاختبار لإبعاده الثلاث والدرجة الكلية مبينتا في الجدول (05) كالتالي:

⁴⁹-لبوز عبد الله، مرجع سابق،ص 121.

معامل الثبات	البعد
0.77	الجد والاجتهاد
0.77	الإذعان
0.60	العلاقة بالمدرس
0.71	الدرجة الكلية للتوافق الدراسي

وهي كلها معاملات دالة عند مستوى 0.01⁵⁰

5-2- الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي:

2-1- الصدق: وصدق البند هو أن يقيس الاختبار الهدف المرغوب الذي وضع من قياسه، ومن ذلك فمن الضروري جمع

المعلومات عن الصدق الاختبار بشكله النهائي لتأكد من صلاحيته وإمكانية تطبيقه.⁵¹

2-2 طريقة صدق لاتساق الداخلي: وهو حساب معال الارتباط بين كل عبارة والمقياس ككل، وتبين هذه الطريقة

مدى تماسك العبارات بالمقياس ككل، حيث تعتبر درجة المقياس الكلية هي المحك للصدق مع كل بعد من الأبعاد وكل عبارة كذلك.

الجدول رقم (06) يوضح صدق الاتساق الداخلي (للتوافق الدراسي)

الرقم	الفقرات	قيمة ر	مستوى الدلالة	
			0.01	0.05
			**	*
01	هل غالبا ما تنظر من نافذة أبواب القسم أو الملصقات على جدران القسم أثناء الدرس؟	0.26	غير دال	

⁵⁰ - محمد قريشي، الفلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مبراح ورقلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 2002م، ص 88، 89.

⁵¹ - سمية بن عمارة، الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المدمن على الانترنت: دراسة استكشافية وتحليلية لدى عينة من الشباب بمناطق الجنوب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة قاصدي مبراح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014م، ص 161.

غير دال	0.05	هل أخذ منك الأستاذ أشياء كنت تعبت بها أثناء الدرس (أو طلب منك عدم العبث بها)؟	02
غير دال	0.35	هل يكون عملك عادة نظيفاً ومرتباً؟	03
*	0.47	هل تحاول غالباً الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك الأستاذ؟	04
غير دال	0.023	هل تتحدث غالباً مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس؟	05
غير دال	-0.018	هل تقوم أحياناً بقضاء بعض المهام للأستاذ؟	06
غير دال	0.05-	هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكناً في مكانك مدة طويلة؟	07
*	0.52	هل يسهل عليك قراءة ماكتبته؟	08
غير دال	0.35	هل تبلي كتبك بسرعة؟	09
*	0.54	هل تحضر غالباً إلى الحصص متأخراً؟	10
**	0.57	هل تكون في العادة هادئاً في القسم؟	11
غير دال	0.23	إذا وجه لك الأستاذ سؤالاً للتلاميذ، هل غالباً ما ترفع إصبعك طالباً للإجابة؟	12
*	0.47	هل تستغرق أحياناً في أحلام اليقظة أثناء الدرس؟	13
غير دال	0.36	هل تحضر معك قلمك بصورة دائمة إلى الدرس؟	14
*	0.44	هل غالباً ما عاقبك الأستاذ؟	15
غير دال	0.33	هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائماً في الوقت المناسب؟	16
غير دال	0.22	هل اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك بالجامعة؟	17

غير دال	0.16	هل غالبا ما سكبت سوائل أو أسقطت أشياء داخل القسم؟	18
غير دال	0.25	هل تذهب للجامعة مع رفاقك؟	19
غير دال	0.36	هل غالبا ما توجه انتباهك للأستاذ أثناء حديث؟	20
*	0.52	هل سبق أن وجهت للأستاذ أية أسئلة؟	21
*	0.47	هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟	22
غير دال	0.23	هل عادة تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟	23
غير دال	0.25	هل أحيانا تترك ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه؟	24
**	0.62	هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك؟	25
غير دال	0.32	هل سبق أن حاولت دفع زملائك بقوة خارج أو داخل القسم؟	26
غير دال	0.34	إذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك، فهل تلتزم المساعدة من الأستاذ؟	27
غير دال	0.43	هل غالبا ما تستأذن لكي تغادر القسم؟	28
*	0.56	هل تنفذ دائما ما يطلب منك بدون تدمير؟	29
*	0.55	هل ترد مباشرة على توبيخ مدرسك لك؟	30
**	0.71	هل أحيانا تبدأ الضحك في القسم؟	13
غير دال	0.11	هل ترفع صوتك بالإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك الأستاذ؟	23
غير دال	0.30	هل تذهب إلى الأستاذ في قاعة الأساتذة إذا احتجت إلى مساعدته؟	33
غير دال	0.05	هل دائما تطلب الإذن من الأستاذ قبل أن تترك مكانك؟	34

يتضح من خلال الجدول رقم(06) أن عبارات الأداء مقبولة، حيث كانت معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للأداء في معظمها أكبر من، وبمستوى دلالة (0.05 أو 0.01) كما تراوحت معاملات ارتباطها بين (0.01 و0.71)، وعلى هذا الأساس تم حذف العبارات الغير دالة عند (0,01 أو 0,05) والتي أرقامها على التوالي (2-5-6-7-18-32-34) وعددها: (07) ، حيث تميزت بعامل ارتباط منخفض ومستوى دلالة أقل من(0.05)، وعليه تم الاستغناء عليها في حساب المقارنة الطرفية .

3-2-3 صدق المقارنة الطرفية :

تم أخذت نسبة (33%) لذوي الدرجات العليا و(33%) لذوي الدرجات السفلى للمقياس المكون من (34) عبارة، بعدما تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك بالتفصيل بين كل فقرة والمقياس ككل.

جدول رقم:(07) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الدراسي:

البيانات الإحصائية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	-ت- المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	5	58	1.581	16.00	8	0.01
المجموعة الدنيا	5	74	1.581			

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي للفئة العليا هي (58) و بانحراف معياري قدرت ب(1.581)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا ب:(74) و بانحراف معياري قدر ب(1.581)، وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب (8) و المحسوبة بلغت (16.00) وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن المقياس له القدرة على التمييز وهذا ما يجعلنا نطمئن لصدق المقياس.

2-4 الثبات: "يعد الاختبار ثابتاً إذا كان يؤدي إلى نفس النتائج في حالة تكراره، خاصة إذا كانت الظروف المحيطة

بالاختبار والمختبر متماثلة في الاختبارين. فإذا تم تطبيق اختبار لقياس ذكاء تلميذ وحصل على درجة ذكاء معينة ثم أعيد له الاختبار ذاته بعد مدة زمنية وحصل على نفس الدرجة أو قريباً منها يعد الاختبار ثابتاً وإلا فلا.⁵²"

لقد اعتمدنا عند الحساب على ثبات مقياس التوافق الدراسي على:

2-5 معادلة ألفا كرونباخ: بلغت قيمة معامل الثبات الإجمالي للمقياس ككل (0.754) وهي قيمة مرتفعة تدل على

ثبات الأداة إذا ما أعيد استخدامها في الدراسة الأساسية حيث يؤكد بأنه بوجه عام يعد معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن (0.50) مقبولاً في المقاييس الشخصية، ومن خلال النتائج المحصل عليها في حساب معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرونباخ،

أنها تؤكد على استقرار درجات مقياس التوافق الدراسي، ومنه تبني على صدقه نظرياً.

والجدول رقم (08) يوضح ثبات مقياس التوافق الدراسي بمعادلة ألفا كرونباخ:

ثبات المقياس		طرق الثبات
ألفا كرونباخ		
ألفا	مستوى الدلالة	
0.754	دال عند 0.01	المقياس

2-3-5 الخصائص السيكومترية لمتغير الفيسبوك:

قامت الباحثتان بإعداد مقياس يحدد مستوى متغير الفيسبوك وذلك من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-3-2 صدق المحكمين: قامت الباحثتان بعرض أداة القياس بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة بجامعة قاصدي

مرباح ورقلة المختصين في علم النفس وعلوم التربية حيث كان العدد الكلي للمحكمين "05" محكمين بهدف الكشف عن

مدى صدق فقرات الأداة وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه من حيث: مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، سلامة ووضوح

الصياغة اللغوية للفقرات.

⁵² نوره صالح المحارب، أدوات البحث (الاختبارات)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، 1434هـ، ص16.

وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظتهم التي أبدوها أجريت بعض التعديلات، حيث جرى حذف (4) أسئلة من أصل (25) عبارة وكانت نسبة اتفاق المحكمين (80%) فأكثر على حذفها، بسبب كونها تحمل معاني متكررة بصيغ مختلفة ، كما تم تعديل العديد من العبارات بسبب الصياغة الخاطئة لها ، ومن خلال ملاحظات المحكمين فقد تم حذف العبارات التي أجمع عليها المحكمين على حذفها، وهي كما يلي في الجدول التالي.:

جدول رقم(09):العبارات التي اتفق الأساتذة المحكمين على حذفها:

رقم العبارة	العبارة المحذوفة
08	هل لديك دافع لاستخدام الفيسبوك؟
09	هل لديك مجال تهتم به في حساب الفيسبوك؟
14	هل تستخدم الحاسب الشخصي للدخول إلى حسابك في الفيسبوك؟
18	هل يحقق لك الفيسبوك إشباعات؟

يوضح الجدول رقم(09) العبارات التي حذفت باتفاق يصل إلى 80% فأكثر من المحكمين، وبذلك أصبحت الأداة تتكون من (21) عبارة ، جرى تطبيق الدراسة الاستطلاعية عليها وتمت معالجة البيانات إحصائيا لمعرفة الصدق والثبات ، وهذا بعد تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة .

الجدول رقم:(10) يوضح العبارات التي أعيدت صياغتها بناء على رأي الأساتذة المحكمين

رقم العبارة	العبارة	صياغتها الجديدة
02	هل تستخدم الفيسبوك لأكثر من ساعة ؟	هل تستخدم الفيسبوك لأكثر من ساعة في اليوم؟
05	هل تختار أصدقائك في الفيسبوك على أساس الصداقة؟	هل تختار أصدقائك في الفيسبوك على أساس المستوى المعرفي والثقافي؟
16	هل يلبي الفيسبوك لك الاحتياجات؟	هل يلبي الفيسبوك جميع احتياجاتك ؟
17	هل تشعر غيابك عن الفيسبوك لفترة بالقلق والاضطراب والملل؟	هل تشعر غيابك عن الفيسبوك لفترة بالقلق؟
20	هل يراودك إحساس بعدم الاستغناء عن الفيسبوك ؟	هل يراودك إحساس بعدم القدرة على الاستغناء عن الفيسبوك ؟
24	هل تشعر أو تشعرين أن علاقاتك عن طريق الفيسبوك تسمح لك بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع أكثر من اتصالك بهم بشكل مباشر؟	هل تشعر أن علاقاتك عن طريق الفيسبوك تسمح لك بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع.؟

3-3- : الصدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثتان بتطبيق دراسة استطلاعية للمقياس ، وذلك بتطبيقها على

عينة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية وطلبة السنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بلغ حجمها 20 طالبا ، وبعد إجراء التحليل الإحصائي بمعامل الارتباط بيرسون، قامت الباحثتان بحذف العبارات التي كان معامل ارتباطها ضعيفا وغير دالة إحصائيا وعددها (5) عبارات، وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (15) عبارة في صورتها النهائية.

جدول رقم:(11) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الفيسبوك

الرقم	العبارات	قيمة	مستوى الدلالة
		-ر-	0.05 *
		0.01 **	
01	هل لديك فترة طويلة منذ فتح حسابك في الفيسبوك؟	0.006	غير دال
02	هل تستخدم الفيسبوك لأكثر من ساعة في اليوم؟	0.093	غير دال
03	هل تدخل باسمك الحقيقي للفيسبوك؟	0.580	**
04	هل توافق على طلبات الصداقات من الغرباء؟	0.492	*
05	هل تختار أصدقاؤك في الفيسبوك على أساس المستوى المعرفي والثقافي؟	0.388	غير دال
06	هل العلاقة التي تربطك بأصدقاء الفيسبوك علاقة قرابة؟	0.388	غير دال
07	هل تستخدم الفيسبوك من أجل الدراسة؟	0.269	غير دال
08	هل انضمت إلى مجموعة ما في الفيسبوك؟	0.429	*
09	هل تتق في أصدقاء الفيسبوك ؟	0.012	غير دال
10	هل لديك خدمة مفضلة في الفيسبوك؟	0.079	غير دال
11	هل تدخل لحسابك في الفيسبوك من المنزل؟	- -0.060	غير دال
12	هل تتصفح الفيسبوك بشكل منتظم ؟	- -0.088	غير دال
13	هل يلبي الفيسبوك جميع احتياجاتك ؟	0.492	*
14	هل تشعر غيابك عن الفيسبوك لفترة بالقلق؟	0.228	غير دال
15	هل شكل الفيسبوك مشاكل في حياتك؟	0.332	غير دال
16	هل يراودك إحساس بعدم القدرة على الاستغناء عن	0.391	غير دال

			الفيبيوك ؟	
	*	0.455	هل يشعرك استخدام الفيبيوك بالوحدة والعزلة عن محيطك الاجتماعي؟	17
	*	0.455	هل الوقت الذي تقضيه مع أصدقائك في الفيبيوك أكثر من الوقت الذي تقضيه معهم وجها لوجه؟	18
	غير دال	- -0.040	هل تستخدم الفيبيوك للتواصل مع الأساتذة وزملائك في الدراسة؟	19
**		0.660	هل تشعر أن علاقاتك عن طريق الفيبيوك تسمح لك بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع؟	20
	غير دال	0.159	هل تثق في معارف أصدقائك عبر الفيبيوك أكثر من تثقتك في أصدقائك في الواقع؟	21

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن عبارات الأداء مقبولة ، حيث كانت معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للأداة في معظمها أكبر من (0.30) ، بمستوى دلالة (0.01 أو 0.05) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين (0.01 و0.66) ، وعلى هذا الأساس تم حذف العبارات الغير دالة عند (0.01 أو 0.05) والتي أرقامها هي: 1-2-9-10-11-19 حيث تميزت بمعامل ارتباط منخفض ، ومستوى دلالة أقل من 0.05 وعليه تم الاستغناء عنها في حساب المقارنة الطرفية .

3-4- صدق المقارنة الطرفية:

الجدول رقم (12) يوضح صدق المقارنة الطرفية لتغير الفيبيوك:

البيانات الإحصائية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	-ت- المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	5	32.40	1.140	7.649	8	0.01
المجموعة الدنيا	5	38.80	1.483			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي للفئة العليا هي (32.40) و بانحراف معياري قدرت ب(1.140)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا ب:(38.80) و بانحراف معياري قدر ب(1.483)، وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب (8) و المحسوبة بلغت (7.649) وهي دالة عند مستوى(0.01)، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن المقياس له القدرة على التمييز وهذا ما يجعلنا نطمئن لصدق المقياس.

الثبات: لقد اعتمدنا عند الحساب على ثبات مقياس الفيسبوك على :

3-5- معادلة ألفا كرومباخ: بلغت قيمة معامل الثبات الإجمالي للمقياس ككل (0.619) وهي قيمة مرتفعة تدل على

ثبات الأداة إذا ما أعيد استخدامها في الدراسة الأساسية حيث يؤكد بأنه بوجه عام يعد معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن

(0.50) مقبولاً في المقاييس الشخصية، ومن خلال النتائج المحصل عليها في حساب معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرونباخ،

أنها تؤكد على استقرار درجات مقياس الفيسبوك، ومنه تبنى على صدقه.

والجدول رقم (13) يوضح ثبات مقياس الفيسبوك بمعادلة ألفا كرونباخ:

ثبات المقياس		طرق الثبات
ألفا كرومباخ		
ألفا	مستوى الدلالة	
0.619	دال عند 0.01	المقياس

5-4- الاستبيان: وللتحقق من أهداف البحث وتأكيده أو نفي الفرضيات استخدمنا استمارة الاستبيان وهي "أداة لجمع

البيانات ذات العلاقة المباشرة بقضية الدراسة، ويتم ملؤها عادة من قبل الباحث أو المبحوث في لقاء مباشر وخاصة في المجتمعات

التي تكثر فيها معدلات الأمية، أو بواسطة البريد أو الهاتف، وفي هذه الحالة ينبغي أن ترفق بدليل للتمييز يوضح معاني المفردات أو

المفاهيم التي قد يتعذر على المبحوث فهمها"⁵³.

أو تعرف بأنها: "نموذج يضم مجموع أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف،

يتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد"⁵⁴.

⁵³ - المختار إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2005م، ص80.

⁵⁴ - رشيد زرواتي، مرجع سابق، ص182.

6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية: تم الشروع في إجراءات التطبيق بعد الحصول على معاملات الثبات و

الصدق ، وذلك من بداية شهر مارس عام 2016م و انتهت العملية مع نهاية شهر ماي 2016م ، وكان التطبيق يتم من طرف الباحثان في قسم علوم الإعلام والاتصال وكلية العلوم الإنسانية.

7- الأساليب الإحصائية المعتمدة: لمعالجة نتائج الدراسة الحالية اعتمدنا على التقنيات الإحصائية التالية:

- 1- لقياس الارتباط بين متغيرات الدراسة تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون.
- 2- لقياس الفروق بين متغيرات الدراسة تم الاعتماد على اختبار "ت" لدراسة الفروق.
- 3- اعتمادنا على بعض النسب المئوية لمساعدتنا في التحليل.
- 4- اعتمادنا على المتوسط الحسابي: من مقاييس النزعة المركزية وأكثرها شيوعا.
- 5- اعتمادنا على الانحراف المعياري أهم مقاييس التشتت.
- 6- ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (22) SPSS.

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل من الدراسة تقديم لأهم إجراءات الدراسة الميدانية بشكل مفصل حيث تم البدء بالمنهج المتبع في الدراسة، وكذا عينة الدراسة، ثم انتقلنا إلى الدراسة الاستطلاعية وأداة جمع البيانات والخصائص السيكومترية لأداء الدراسة وبعدها تم التطرق إلى الدراسة الأساسية، وأخيرا تم عرض أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات إحصائيا والتي سيتم عرض وتفسير ومناقشة نتائجها في الفصل الخامس للدراسة.

الفصل الخامس
عرض وتحليل وتفسير ومناقشة
نتائج الدراسة

تمهيد:

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية

الأولى

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية

الثانية

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية

الثالثة

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية

الرابعة

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد أن عرضت الباحثان في الفصل السابق إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبيان منهج الدراسة وتحديد مجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة من حيث بنائهما وخصائصهما السيكومترية، سنستعرض بين ثنايا هذا الفصل عرض لنتائج البحث التي خلصت إليها الدراسة الميدانية بعد معالجتها إحصائياً على عينة الدراسة، وتحليلها وتفسيرها وتحديد مدى دلالة الإحصائية لكل منها لمعرفة دلالة الفروق بين الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي (الجنس، التخصص)، وفيما يلي عرض وتحليل للاختبار صحة فروض الدراسة.

عرض نتائج الفرضية الجزئية العامة:

-تنص الفرضية العامة: على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

-جدول رقم(14) يوضح نتائج الفرضية العامة

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط برسون	مستوى الدلالة
الفيسبوك	80	.349**	دالة عند 0.01
التوافق الدراسي			

يتضح من خلال الجدول(14) أن معامل الارتباط برسون 0.349^{**} دال عند 0.01 مما يعني أنه توجد علاقة ارتباطية قوية بين الفيسبوك والتوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة بمعنى أنها دالة وعليه نقبل الفرضية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي بين أفراد عينة الدراسة.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

من خلال النتائج التي تم التوصل لها، يفسر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة وهذا ما يؤكد قبول الفرضية الجزئية العامة.

حيث أصبح من النادر أن تجد طالبا دون حساب في موقع الفيسبوك فقد ازداد استخدامه من قبل الطلاب في الحرم الجامعي ذلك لأنه من خلاله بإمكان الطالب أن يأخذ الدروس مباشرة والمحاضرات والأخبار تنتشر بسرعة فائقة بالصوت والصورة بالإضافة إلى الإعلانات ولقاءات العمل التي تخدم الطالب في مجال التخصص كما أنه مجال رحب لتبادل الآراء والحوارات الثقافية و النقاشات العلمية من مختلف الدول وفي شتى المجالات ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الطالب الجامعي خصوصا الطالب الجديد في الجامعة الذي كان في بيئة وانتقل إلى بيئة جديدة تختلف عن سابقتها بالإضافة إلى أن الطالب يأتي محملا بخصائص محددة و عدة عوامل مثل: خلفية الأسرة أو العائلة وسمات الشخصية والاستعداد الأكاديمي والهدف وهذه الخصائص تختلف من طالب لآخر في العملية الدراسية ومكوناتها من أساتذة وزملاء في الدراسة وأصدقاء بالإضافة إلى الأنشطة الاجتماعية والثقافية و مواد التحصيل الدراسي وتتفاعل مع الظروف الخاصة التي تتميز بها بيئة الجامعة فالفيسبوك يعتبر كعامل مساعد للطلاب الجامعي لتحقيق توافق دراسي جيد فهو يساعده في التكيف والتأقلم مع زملائه وأساتذته في الدراسة، وذلك من خلال الاشتراك أو الانضمام إلى مجموعات الطلابية في مجال التخصص التي يتم فيها نشر الدروس والمحاضرات وبعض الكتب في مجال التخصص وغيرها وكل ما هو جديد في

الحرم الجامعي الذي يدرس فيه. وأن هذه العلاقة بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي للطلاب الجامعي تختلف باختلاف الجنس والمستوى التعليمي وهذا وفق ما توصلت إليه الدراسة من خلال الإجابة على الفرضيات الجزئية التي سنعرضها فيما يلي:

عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الفيسبوك".
الجدول رقم (15) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة-ت- المحسوبة	قيمة-ت- المجدولة	مستوى الدلالة
ذكور	32	26.81	2.320	78	-2.733	2.364	0.01
إناث	48	28.27	2.350				

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لفئة الذكور يبلغ (26.81) بانحراف معياري قدره (2.320)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الإناث (28.27) بانحراف معياري قدره (2.350) وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب: 78 وت المحسوبة التي بلغت -2.733" وبذلك تكون الفروق بين المجموعتين موجودة لصالح الإناث وعليه نقبل الفرضية القائلة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية موجودة بين الجنسين (ذكر-أنثى) في متغير الفيسبوك لدى أفراد عينة الدراسة"

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال النتائج التي تم التوصل لها اتفقت نتائج هذه الفرضية مع النتائج التي توصلت لها دراسة "مريم ناريمان نومار" (2012) في دراستها "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية" حيث توصلت إلى أن "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدة التي يقضيها الذكور والإناث في استخدام الفيسبوك" حيث تبين أن الذكور أكثر تعلقاً من الإناث بموقع الفيسبوك ويخصصون له وقتاً أطول مقارنة بالإناث.

وما تبينه النتائج المتوصل إليها في دراستنا يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر تعلقاً بموقع الفيسبوك حيث يخصصون له وقتاً أطول مقارنة بالذكور وهذا ما تؤكدته نتائج الفرضية الجزئية الأولى حيث أنه لا توجد فروق كبيرة بفضل التطور الكبير الذي عرفته الانترنت في الجزائر خلال السنوات الأخيرة حيث أصبحت في متناول الجميع، حيث كشفت الإحصائيات الأخيرة عن الفيسبوك، تؤكد أن العدد لسنة 2011م وصل إلى 800 مليون مستخدم نشيط شهريا. كذلك يمكن تفسير أن الإناث يستخدمن الفيسبوك أكثر من الذكور رغم أن الإناث لديها التزامات خاصة تلك المتعلقة بالأشغال المنزلية لكن هذا لا يمنع من أنه توجد بعض الإناث المقيمت من يخصص وقت أكبر لاستخدام الفيسبوك، كذلك "بحسب تقرير حديث نشره مركز مشروع الحياة الأمريكية المعروف باسم: « Center's Internet & American Life Project Pew Research » وجاء بالتقرير نصف المراهقين الأمريكيين تقريبا 48 %، يقومون يوميا أو غالبا، بزيارة مواقع الشبكات الاجتماعية، خاصة الفيسبوك . ويدخل أكثر من نصف المراهقين الأمريكيين شبكات الأنترنت استناداً إلى الاستطلاع الجديد للشركة. وقد قام 55% من المراهقين على الشبكة بوضع سيرتهم الشخصية عليها، في حين قام 45% أيضا باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، مثل

الفيسبوك، أظهرت أنّ الإناث عموماً هم أكثر المستخدمين توفراً إلى مواقع الشبكات الاجتماعية، كما إنهم الأكثر احتمالاً لوضع سيرتهم الذاتية على الإنترنت⁵⁵.

بالإضافة إلى أنه يمكن القول أنه كذلك أن الإناث لديهم تطلع أكثر من الذكور للتفاعل الاجتماعي غير هذا الموقع وإن لكل من الجنسين ميولاته الشخصية وإشباعاته النفسية التي يحققها والخدمات التي يحققها، حيث يتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

نص الفرضية الجزئية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير التوافق الدراسي
الجدول رقم (16) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة-ت- المحسوبة	قيمة-ت- الجدولة	مستوى الدلالة
ذكور	32	48.50	3.943	78	-2.667	2.364	0.01
إناث	48	50.79	3.643				

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لفئة الذكور يبلغ (48.50) بانحراف معياري قدره (3.943)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الإناث (50.79) بانحراف معياري قدره (3.643) وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب: 78 وت المحسوبة التي بلغت 2.667 وبذلك تكون الفروق بين المجموعتين موجودة لصالح الإناث وعليه نقبل الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية موجودة دالة إحصائية بين الجنسين (ذكر-أنثى) في متغير التوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال النتائج التي تم التوصل لها كان اتجاه الفروق لصالح الإناث، حيث اتفقت نتائج هذه الفرضية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة " صاحب أسعد ويس (2010) في دراسته "التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة" حيث توصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على التوافق الدراسي وكانت الفروق لصالح الذكور، كما اختلفت نتيجة هذه الفرضية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة باخالد عزيزة (2015) في دراستها " التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة ودراسة" حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الجنسين، وكذلك اختلفت مع دراسة بوصفرة دليلية (2011) في دراستها "الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم (18-21 سنة)، وكذلك عكس ما توصلت له دراسة لبوز عبد الله (2002) "التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي"، وبناء على ذلك يمكن أن يرجع ذلك إلى العديد من العوامل التي من بينها:

⁵⁵ - عبد الحلیم موسی یعقوب، الإعلام الجديد والجريمة الإلكترونية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، ط1، 2014، ص35-37.

قد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر قدرة على التوافق مع المواقف الجديدة المتعلقة بالحرم الجامعي أو الجو الجامعي وخاصة تلك التي لا تتعلق بالدراسة والمواد الدراسية، كما أن الإناث أكثر مثابرة من أجل النجاح في المؤسسة والتخرج من الجامعة للتوظيف والاعتماد على النفس أكثر من الذكر، فهذا هدف كل طالب يدخل إلى الجامعة خاصة الذي يتعد عن مسكنه لمدة طويلة من أجل الدراسة خصوصا أن عدد الإناث في الجامعة تزيد نسبته عن الذكور وهذا ما يدل على وجود تباين في درجة التحصيل راجع لعدة عوامل منها:

البيئة التي يعيشها كل من الإناث والذكور المختلفتين رغم أنهم يشتركون في أحداثها ومتغيراتها ويتعرضون في معظم المسافات إلى خبرات تعليمية وكذا الرغبة الموجودة والتطلع للمستقبل وحب النجاح لكلا الجنسين تدفع بهم التضحية في سبيل التفوق ومنافسة الجنس الآخر وكذا القدرات العقلية التي من شأنها رفع مستوى التوافق عن طريق إبراز كل منهم قدراته وإمكانياته وهذا ما يجعل الإناث أكثر رغبة في تحقيق مستوى مرتفع من التوافق الدراسي.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة: على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير الفيسبوك. الجدول

رقم (17) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

المستوى	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة-ت- المحسوبة	قيمة-ت- الجدولة	مستوى الدلالة
السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية	40	26.43	1.999	78	-5.411	2.364	0.01
السنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة	40	28.95	2.171				

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لطلبة السنة الأولى هو (26.43) وانحراف معياري قدر ب(1.999)، أما المتوسط الحسابي لطلبة السنة الثانية ماستر هو (28.95) وانحراف معياري (2.171) وبدرجة الحرية هي 78 وقيمة-ت- المحسوبة قدرت ب: -5.411، وهي دالة إحصائية على وجود فروق في المستوى الدراسي لصالح السنة الثانية في استخدام الفيسبوك، وبذلك نقبل الفرض القائل أنه: فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير الفيسبوك.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة هذه الفرضية فإن استخدام الفيسبوك بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي يختلف بين طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية والسنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة لكن هذا الاختلاف أو الفارق ليس بفارق كبير، وقد يفسر بأن هذا الاستخدام للموقع من أجل الاطلاع على الأخبار الجديدة والتزويد بثقافات ومواكبة العصر من خلال متابعة الأخبار اليومية، بالإضافة إلى تكوين صداقات من أجل التعارف وتبادل المعارف. كما يتضح لنا كذلك أن الطالب الجامعي بصفته باحث في الدراسات العلمية فإنه يسهل عليه الفيسبوك عملية التواصل مع زملائه وأساتذته في الدراسة وأن هذه

الفروق قد ترجع إلى أن طلبة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة بحكم أنهم في الغالب أكبر سناً من السنة الأولى مما يعني أنهم أكثر وعي وخبرة منهم وأنّ استخدامهم للفيسبوك لغرض التعلم ورفع المستوى الثقافي وذلك لاكتساب الخبرة وإثراء رصيدهم المعرفي وكذا إزالة الغموض في حين أن هناك بعض الطلبة يستخدمونه فقط للتواصل مع الأصدقاء والأقارب. بالإضافة إلى أنّ طلبة السنة الثانية ماستر بحكم الوقت لديهم فرصة أكبر من طلبة السنة الأولى مما يمكنهم من التصفح للموقع أكثر على عكس السنة الأولى الذين لديهم التزام بالدروس الجامعية أكثر وأن هذا الاستخدام لصالح السنة الثانية ماستر لأنهم يستخدمونه بوعي وجدية وأن الإشباع التي يحققها لهم الفيسبوك في التواصل والتفاعل مع الآخرين، وأنهم لا يشعرون بشيء عند غيابهم لفترة عن استخدام الفيسبوك.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة: على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير التوافق الدراسي.

الجدول رقم (18) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

المستوى	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولة	مستوى الدلالة
السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية	40	48.88	3.784	78	-2.353	2.364	0.01
السنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة	40	50.88	3.818				

يتضح من خلال الجدول أن نسبة المتوسط الحسابي لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية هو (48.88) و الانحراف المعياري قدر ب: (3.784)، ومتوسط حسابي لطلبة السنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة قدر ب: (50.88) و انحراف معياري (3.818) ، و بدرجة حرية بلغت حرية ب: 78، وبلغت قيمة -ت- المحسوبة ب: (-2.353)، وبذلك تكون هناك فروق بين المستويات وكانت لصالح السنة الثانية ماستر، وبهذا نقبل الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير التوافق الدراسي.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

من خلال النتائج التي تم التوصل لها اختلفت نتيجة هذه الفرضية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة "باخالد عزيزة" (2015) في دراستها " التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة ودراسة" حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير التوافق الدراسي، كذلك اختلفت مع دراسة "صاحب أسعد ويس" (2010) في دراسته "التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة" توصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين طلبة الاختصاصات العلمية وطلبة الاختصاصات الإنسانية في التوافق الدراسي.

ومن خلال دراستنا يرجع ذلك إلى أن طلبة السنة الثانية ماستر يكونون أكثر توافق لأنهم قضوا فترة طويلة وذوي خبرة في الجامعة

أكثر من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية الذين انتقلوا من بيئة الثانوية إلى بيئة الجامعة المختلفة تماما عن الأولى حيث يجدون صعوبة في التأقلم في هذه السنة بالتحديد لذلك فالتحاق الطالب التلميذ بالجامعة مرحلة تحول هامة في حياة الكثير من الشباب والمراهقين حيث تمثل سنوات الدراسة الجامعية فترة نمو نفسي اجتماعي فالجامعة إضافة إلى أنها مؤسسة علمية متطورة ومصدر للمعرفة والثقافة والخبرة يحصل طلابها عند تخرجهم على الشهادة التي تؤمن لهم المستقبل فهي كذلك بيئة تسودها علاقات وتنظيمات طلابية تربط الطالب بمجتمعه.

لكن رغم أن الجامعة تمثل طرفا هاما للنمو تتوافر فيه فرص التطور والتقدم الشخصي للطلاب إلا أن هذا الطريق لا يخلو من العقبات والصعوبات، لأن الطالب يأتي إلى الجامعة محملا بخصائص محددة مثل: خلفية الأسرة أو العائلة وسمات الشخصية والاستعداد الأكاديمي والهدف والانتماء وهذه الخصائص تتفاعل مع الظروف الخاصة التي تتميز بها بيئة الجامعة وبالتالي تؤدي إلى حدوث نوع من التكامل والدمج بمستوى معين مع النظام الأكاديمي والاجتماعي المعمول به في الجامعة فكلما زاد مستوى الدمج زاد مع النظام الأكاديمي والاجتماعي قلت فرص انسحاب الطالب من الجامعة وهذا مؤشر قوي على احداث التوافق مع الجامعة.

هدفت دراستنا على الكشف عن العلاقة الموجودة بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي للطلاب الجامعي، ولتحقيق

أهداف هذه الدراسة اعتمدت الباحثان على أداتين لجمع البيانات وهما مقياس التوافق الدراسي المعد من طرف العالم "يونجمان" المحكم الذي يحتوي على 34 بنداً وكذا مقياس الفيسبوك المعد من طرفنا بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة وجمع مجموعة من الأسئلة قمنا بإعداد المقياس وعرضه على مجموعة من الأساتذة لقياس صدقه وثباته وذلك لإخراجه في صورته النهائية ب: 27 بنداً ، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 100 طالب من طلبة الجذع مشترك علوم إنسانية والسنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة، وقسمنا الدراسة إلى عينتين عشوائيتين هما عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من 20 طالب ، وعينة الدراسة الأساسية المكونة من 80 طالب، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة المعاينة الطبقيّة العشوائية نظراً لملائمتها لطبيعة الدراسة وقد استخدمت الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة البحث، وعولجت البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss22 .

ومن خلال الإجابة على التساؤل العام و التساؤلات الفرعية المتعلقة بالفيسبوك والتوافق الدراسي للطلاب الجامعي، والنتائج المتوصل لها أثبتت الدراسة الميدانية على وجود علاقة قوية بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي للطلاب الجامعي وهذا ما يوضح أن الفيسبوك يعد كعامل مساعد لتحقيق توافق دراسي جيّد للطلاب، كما يساعده على الاندماج بسرعة في تكوين علاقات مع زملائه وأساتذته في الدراسة من خلال البيئة الجديدة التي التحق بها في الوسط الجامعي، حيث توصلنا في الأخير إلى أنّه توجد فروق بين الجنسين والمستوى التعليمي للطلاب الجامعي في استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي لكلا المتغيرين لصالح الإناث مما يؤكد أن الإناث هم الأكثر توافقاً دراسياً من الذكور.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الفيسبوك.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير التوافق الدراسي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير الفيسبوك.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في متغير التوافق الدراسي.

وفي الأخير يمكن القول أنه مهما حاولنا الإلمام بالموضوع ذو الأبعاد المختلفة و الأوجه المتعددة فلن نستطيع أن نوفيه حقه من التحليل، لذلك حاولنا في دراستنا هذه الإجابة على التساؤل العام و التساؤلات الفرعية المتعلقة بالفيسبوك والتوافق الدراسي للطلاب الجامعي من خلال معرفة الفروق الموجودة بين الجنسين والمستوى التعليمي للطلاب الجامعي في استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي وأيضاً إلى معرفة كذلك ما إذا كانت توجد علاقة بين استخدام الفيسبوك والتوافق الدراسي للطلاب الجامعي أم لا، حيث توصلنا في الأخير إلى أنه توجد فروق بين الجنسين والمستوى الدراسي للطلاب الجامعي لكلا المتغيرين لصالح الإناث مما يؤكد أن الإناث هم الأكثر توافق دراسياً من الذكور لكن بنسبة قليلة فقط.

ومنه يمكن استخلاص أن الفيسبوك يعتبر كعامل مساعد للطلاب الجامعي في توافق دراسي جيد حيث يساهم في إحداث توازن بينه وبين بيئته الدراسية أو على الأقل إزالة الغموض والتوتر الذي يمكن أن يصيبه وذلك من خلال التواصل مع الأساتذة والأصدقاء وزملائه في الدراسة في كل ما يؤد معرفته وإشباع رغباته.

الكتب:

- 1) أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2010م.
- 2) آن كوليرولاي ماجد، **دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيسبوك**، دن، مصر، 2012م.
- 3) بخوش الصديق، **منهجية البحث العلمي**، دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2012م.
- 4) بيكر روبيرت، سيرك يوهدن، **دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية**، ترجمة: علي عبد السلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2002م.
- 5) حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، ط6، 2006م.
- 6) حسن عماد مكاوي، **نظريات الإعلام**، دن، دم، 2008.
- 7) حسن محمد عبد الرحمان، **علم النفس الصناعي**، مؤسسة رؤية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 2009م.
- 8) رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية ط3،، الجزائر، 2008.
- 9) رضوان بلخيري، **مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، جسور للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2014م.
- 10) سعد بن محارب المحارب، **الإعلام الجديد في السعودية**، جداول للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 2011م.
- 11) سعود صالح كاتب، **الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص**، جامعة الملك عبد العزيز، قسم الإعلام، جدة، 2011.
- 12) السيد حامد، **ومضات إبداعية أفكار واختراعات غيرت وجه العالم**، دار أجيال للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 2013م.
- 13) صالح حسن الداھري، **أساسيات التوافق النفسي و الاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسس و النظريات**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، 2008م.

قائمة المراجع

- 14 صلاح الدين العمريّة، الصحة النفسية والإرشاد النفسي، مكتبة المجتمع العربي للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2005م.
- 15 صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم النفسي والتربوي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000م.
- 16 عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 17 عبد الحليم موسى يعقوب، الإعلام الجديد والجريمة الإلكترونية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، ط1، 2014.
- 18 عبد الناصر جندلي، تقنيات البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005 م.
- 19 علاء الدين كفاي، علم النفس الأسري، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، عمان - الأردن، 2009م.
- 20 علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2004م.
- 21 علي عبد السلام علي، دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية، مكتبة النهضة المصرية، ط2، القاهرة، 2008م.
- 22 فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، م2011.
- 23 فؤاد شعبان، عبدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة، دن، الجزائر، 2012.
- 24 محمد النوبي محمد علي، مقياس التوافق النفسي (الشخصي-الدراسي-الاجتماعي) لذوي الإعاقة السمعية والعاديين، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010م.
- 25 محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر و التوزيع، ط3، القاهرة. مصر، 2000م.
- 26 محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2010.
- 27 محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الهرم، 2003م.

قائمة المراجع

- (28) المختار إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2005م.
- (29) منال هلال لمزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان-الأردن، 2012م.
- (30) مي العبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2006.
- (31) ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، عمان، الأردن، 2014م.
- المجلات:**
- (32) عبد الكريم سعودي، "إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي: دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار"، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير ممارسات النفسية والتربوية، الجزائر، جامعة بشار، العدد الثالث عشر، 2014.
- الأبحاث والدراسات:**
- (33) باخالد عزيزة، التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة : دراسة ميدانية بالقسم الرياضي ببعض ثانويات ولاية ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2015م.
- (34) بن الزاوية ناجية، علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطات دراسة ميدانية ببعض متوسطات تقرت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2013.
- (35) بوصفرة دليلة، الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم (18-21 سنة): دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2001م.
- (36) سلطان عائض مفرح العصيمي، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، 2010م.

قائمة المراجع

- (37) سمية بن عمارة ، الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المدمن على الانترنت: دراسة استكشافية وتحليلية لدى عينة من الشباب بمناطق الجنوب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014م.
- (38) صاحب أسعد ويس، "التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة"، مجلة، سامراء، جامعة تكريت، المجلد ستة العدد الثلاثون، 2010،
- (39) عبد الله لبوز، التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية تحليلية ببعض ثانويات مدينة ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، 2002م.
- (40) علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية، شهادة مكملة لنيل شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية، الدعوة والثقافة الإسلامية.
- (41) محمد قريشي، القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 2002م.
- (42) محمد يوسف أحد راشد، التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة مرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة دمشق، كلية التربية، 2011م.
- (43) نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني، النمو النفسي - الاجتماعي وفق نظرية إريكسون وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة ام القرى، السعودية، 2005م.
- (44) نوره صالح المحارب، أدوات البحث (الاختبارات)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، 1434هـ.
- المراجع اللغة بالأجنبية:
- (45) A Product of The Hatcher Group, Now Media et Social change: how nonprofits are using web-based technologies to reach their goals p13. 2009.
- (46) Marcel Danesi ; **Dictionary of media and communication** ; M.E. Sharpe New yourk ;2009 ;p ;117

الملاحق



الملحق رقم (01): استمارة صدق المحكمين للفيديو



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

عنوان المذكرة: "استخدام الفيديو وعلاقته بالتوافق الدراسي للطلاب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة". استبيان صدق المحكمين:

يزيد فينا فخرا وشرفا أن نضع بين أيديكم فقرات هذا المقياس والتي تشكل أداة قياس في صورتها الأولية لجمع بعض المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة. حيث أن الطالبين بصدد إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا الاتصال الجديدة بعنوان: "استخدام الفيديو وعلاقته بالتوافق الدراسي الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة".

لذلك نرجو منكم تحكيم هذه الاستمارة للتأكد من مدى الأسئلة و تعديل الأسئلة التي بحاجة لتلاؤم، و إضافة أسئلة جديدة مناسبة للأسئلة الموضوعية، علما أنه توجد لدينا استمارة أخرى لمتغير التوافق الدراسي محكمة بمقياس وضعه العالم "م. بيونجمان". شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

التساؤل الرئيسي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيديو والتوافق الدراسي لدى عينة الدراسة؟

التساؤلات الفرعية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين استخدام فيديو؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق الدراسي؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في استخدام الفيديو؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في التوافق الدراسي؟

فرضيات الدراسة: وتمثل الفرضية العامة في: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيديو والتوافق

الدراسي لدى عينة الدراسة. وتدرج ضمن هذه الفرضية فرضيات جزئية هي:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الفيديو.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق الدراسي.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في استخدام الفيديو.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي في التوافق الدراسي.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- 1- العلاقة الموجودة بين التوافق الدراسي واستخدام الفيديو.
- 2- الفروق الموجودة بين الجنسين في استخدام الفيديو.

- 3- الفروق الموجودة بين الجنسين في التوافق الدراسي .
 4- الفروق الموجودة في المستوى الدراسي في استخدامالفيسبوك .
 5- الفروق الموجودة في المستوى الدراسي في التوافق الدراسي .

مجتمع البحث:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة ورقلة.
 عتبة الدراسة: المتمثل في سنة أولى جذع مشترك علوم الإعلام والاتصال والسنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة.

التخصص	ذكور	إناث	المجموع
سنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية	144	290	434
السنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة	42	109	151
المجموع	186	399	585

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

التخصص: سنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية
 السنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة

العبرة	نعم	لا
1- هل لديك فترة طويلة منذ فتح حسابك في الفيسبوك؟		
2- هل تستخدم الفيسبوك لأكثر من ساعة؟		
3- هل تدخل باسمك الحقيقي للفيسبوك؟		
4- هل توافق على طلبات الصداقات من الغرباء؟		
5- هل تختار أصدقاتك في الفيس بوك على أساس الصداقة؟		
6- هل العلاقة التي تربطك بأصدقاء الفيس بوك علاقة قرابة؟		
7- هل تستخدم الفيسبوك من اجل الدراسة؟		
8- هل لديك دافع لاستخدام الفيسبوك؟		
9- هل لديك مجال تهتم به في حساب الفيسبوك ؟		
10- هل انضممت إلى مجموعة ما في الفيسبوك؟		
11- هل تثق في أصدقاء الفيسبوك ؟		
12- هل لديك خدمة مفضلة في الفيسبوك؟		
13- هل تدخل لحسابك في الفيسبوك من المنزل؟		
14- هل تستخدم الحاسب الشخصي للدخول إلى حسابك في الفيسبوك؟		
15- هل تصفح الفيسبوك بشكل منتظم ؟		

		16- هل يلبي الفيسبوك لك الاحتياجات؟
		17- هل يشعر غيابك عن الفيسبوك لفترة بالقلق والاغتراب والملل؟
		18- هل يحقق لك الفيسبوك إشباعا؟
		19- هل شكل الفيسبوك مشاكل في حياتك؟
		20- هل يراودك إحساس بعدم الاستغناء عن الفيسبوك؟
		21- هل يشعر استخدام الفيسبوك بالعزلة والوحدة عن محيطك الاجتماعي؟
		22- هل الوقت الذي تقضيه مع أصدقائك في الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه معهم وجها لوجه؟
		23- هل تستخدم الفيسبوك للتواصل مع الأساتذة وزملائك في الدراسة؟
		24- هل تشعر أو تشعرين أن علاقاتك عن طريق الفيس بوك تسمح لك بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع أكثر من اتصالك بهم بشكل مباشر؟
		25- هل تثق في معارف أصدقائك عبر الفيس بوك أكثر من تثقتك في أصدقائك في الواقع؟

الملحق رقم (02): أداة مقياس التوافق

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	هل غالبا ما تنظر من نافذة أبواب القسم أو المصنقات على جدران القسم أثناء الدرس؟		
2	هل أخذ منك الأستاذ أشياء كنت تعبت بها أثناء الدرس (أو طلب منك عدم العبث بها)؟		
3	هل يكون عملك عادة نظيفا ومرتباً؟		
4	هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك الأستاذ؟		
5	هل تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس؟		
6	هل تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للأستاذ؟		
7	هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة؟		
8	هل يسهل عليك قراءة ماكتبته؟		
9	هل تبلي كتبك بسرعة؟		
10	هل تحضر غالبا إلى الحصص متأخرا؟		
11	هل تكون في العادة هادئا في القسم؟		
12	إذا وجه لك الأستاذ سؤالا للتلاميذ، هل غالبا ما ترفع إصبعك طالبا للإجابة؟		

		هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء الدرس؟	13
		هل تحضر معك قلمك بصورة دائمة إلى الدرس؟	14
		هل غالبا ما عاقبك الأستاذ؟	15
		هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب؟	16
		هل اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك بالجامعة؟	17
		هل غالبا ما سكبت سوائل أو أسقطت أشياء داخل القسم؟	18
		هل تذهب للجامعة مع رفاقك؟	19
		هل غالبا ما توجه انتباهك للأستاذ أثناء حديث؟	20
		هل سبق أن وجهت للأستاذ أية أسئلة؟	21
		هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟	22
		هل عادة تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟	23
		هل أحيانا تترك ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه؟	24
		هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك؟	25
		هل سبق أن حاولت دفع زملائك بقوة خارج أو داخل القسم؟	26
		إذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك، فهل تلتزم المساعدة من الأستاذ؟	27
		هل غالبا ما تستأذن لكي تغادر القسم؟	28
		هل تنفذ دائما ما يطلب منك بدون تدمير؟	29
		هل ترد مباشرة على توبيخ مدرسك لك؟	30
		هل أحيانا تبدأ الضحك في القسم؟	31
		هل ترفع صوتك بالإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك الأستاذ؟	32
		هل تذهب إلى الأستاذ في قاعة الأساتذة إذا احتجت إلى مساعدته؟	33
		هل دائما تطلب الإذن من الأستاذ قبل أن تترك مكانك؟	34



الملحق رقم(03): استمارة الفيسبوك في صورتها الأولية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص :تكنولوجيا الاتصال الجديدة

السلام عليكم

في إطار تحضيرنا لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة. يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان و الذي يهدف إلى معالجة موضوع مذكرتنا المدرج تحت عنوان : " استخدام الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي للطلاب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي ورقلة)".

فالرجاء منكم قراءة الأسئلة بشكل جيد ، و الإجابة على الأسئلة المطروحة ، وذلك بوضع علامة في الخانة المناسبة،و في الأخير نحيطكم علما بأن إجاباتكم ستحظى بسرية تامة، و لن تستعمل إلا في إطار البحث العلمي .

من إعداد الطلبة : تحت إشراف :

بداع أسماء * أ. سرايه الهادي

معمرى آسيا

الموسم الجامعي: 2016/2015

البيانات الشخصية :

الجنس: ذكراً/ أنثى

المستوى التعليمي: السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية السنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة

لا	نعم	العبارة
	<input type="checkbox"/>	1- هل لديك فترة طويلة منذ فتح حسابك في الفيسبوك؟
	<input type="checkbox"/>	2- هل تستخدم الفيسبوك لأكثر من ساعة في اليوم؟
		3- هل تدخل باسمك الحقيقي للفيسبوك؟
		4- هل توافق على طلبات الصداقات من الغرباء؟
		5- هل تختار أصدقائك في الفيسبوك على أساس المستوى المعرفي والثقافي؟
		6- هل العلاقة التي تربطك بأصدقاء الفيسبوك علاقة قرابة؟
		7- هل تستخدم الفيسبوك من أجل الدراسة؟
		8- هل انضممت إلى مجموعة ما في الفيسبوك؟
		9- هل تثق في أصدقاء الفيسبوك؟
		10- هل لديك خدمة مفضلة في الفيسبوك؟
		11- هل تدخل لحسابك في الفيسبوك من المنزل؟
		12- هل تتصفح الفيسبوك بشكل منتظم؟
		13- هل يلبي الفيسبوك جميع احتياجاتك؟
		14- هل تشعر غيابك عن الفيسبوك لفترة بالقلق؟
		15- هل شكل الفيسبوك مشاكل في حياتك؟
		16- هل يراودك إحساس بعدم القدرة على الاستغناء عن الفيسبوك؟
		17- هل تشعر استخدام الفيسبوك بالوحدة والعزلة عن محيطك الاجتماعي؟
		18- هل الوقت الذي تقضيه مع أصدقائك في الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه معهم وجهاً لوجه؟
		19- هل تستخدم الفيسبوك للتواصل مع الأساتذة وزملائك في الدراسة؟
		20- هل تشعر أن علاقاتك عن طريق الفيسبوك تسمح لك بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع؟
		21- هل تثق في معارف أصدقائك عبر الفيسبوك أكثر من تثقتك في أصدقائك في الواقع؟



الملحق رقم (04): استمارة التوافق الدراسي في صورتها الأولية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

السلام عليكم

في إطار تحضيرنا لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة. يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان و الذي يهدف إلى معالجة موضوع مذكرتنا المدرج تحت عنوان : " استخدام الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي للطلاب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي ورقلة)".

فالرجاء منكم قراءة الأسئلة بشكل جيد ، و الإجابة على الأسئلة المطروحة ، وذلك بوضع علامة في الخانة المناسبة، و في الأخير نحيطكم علما بأن إجاباتكم ستحظى بسرية تامة، و لن تستعمل إلا في إطار البحث العلمي .

من إعداد الطلبة : تحت إشراف :

بداع أسماء * أ. سرايه الهادي

معمري آسيا

الموسم الجامعي: 2016/2015

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	هل غالبا ما تنظر من نافذة أبواب القسم أو الملصقات على جدران القسم أثناء الدرس؟		
2	هل أخذ منك الأستاذ أشياء كنت تعبت بها أثناء الدرس (أو طلب منك عدم العبث بها)؟		
3	هل يكون عملك عادة نظيفا ومرتباً؟		
4	هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك الأستاذ؟		
5	هل تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس؟		
6	هل تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للأستاذ؟		
7	هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة؟		
8	هل يسهل عليك قراءة ما كتبه؟		
9	هل تبلي كتبك بسرعة؟		
10	هل تحضر غالبا إلى الحصص متأخرا؟		
11	هل تكون في العادة هادئا في القسم؟		
12	إذا وجه لك الأستاذ سؤالا للتلاميذ، هل غالبا ما ترفع إصبعك طالبا للإجابة؟		
13	هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء الدرس؟		
14	هل تحضر معك قلمك بصورة دائمة إلى الدرس؟		
15	هل غالبا ما عاقبك الأستاذ؟		
16	هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب؟		
17	هل اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك بالجامعة؟		
18	هل غالبا ما سكبت سوائل أو أسقطت أشياء داخل القسم؟		
19	هل تذهب للجامعة مع رفاقك؟		
20	هل غالبا ما توجه انتباهك للأستاذ أثناء حديث؟		
21	هل سبق أن وجهت للأستاذ أية أسئلة؟		

		هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟	22
		هل عادة تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟	23
		هل أحيانا تترك ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه؟	24
		هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك؟	25
		هل سبق أن حاولت دفع زملائك بقوة خارج أو داخل القسم؟	26
		إذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك، فهل تلتزم المساعدة من الأستاذ؟	27
		هل غالبا ما تستأذن لكي تغادر القسم؟	28
		هل تنفذ دائما ما يطلب منك بدون تدمير؟	29
		هل ترد مباشرة على توبيخ مدرسك لك؟	30
		هل أحيانا تبدأ الضحك في القسم؟	31
		هل ترفع صوتك بالإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك الأستاذ؟	32
		هل تذهب إلى الأستاذ في قاعة الأساتذة إذا احتجت إلى مساعدته؟	33
		هل دائما تطلب الإذن من الأستاذ قبل أن تترك مكانك؟	34



الملحق رقم (05): استمارة الفيسبوك في صورتها النهائية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص :تكنولوجيا الاتصال الجديدة

السلام عليكم

في إطار تحضيرنا لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة. يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان و الذي يهدف إلى معالجة موضوع مذكرتنا المدرج تحت عنوان : " استخدام الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي للطلاب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي ورقلة)".

فالرجاء منكم قراءة الأسئلة بشكل جيد ، و الإجابة على الأسئلة المطروحة ، وذلك بوضع علامة في الخانة المناسبة،و في الأخير نحيطكم علما بأن إجاباتكم ستحظى بسرية تامة، و لن تستعمل إلا في إطار البحث العلمي .

من إعداد الطلبة : تحت إشراف :

بداع أسماء * أ. سرايه الهادي

معمري آسيا

الموسم الجامعي: 2016/2015

البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر أنثى

المستوى التعليمي: السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية السنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة

لا	نعم	العبارة
	<input type="checkbox"/>	1- هل تدخل باسمك الحقيقي للفيسبوك؟
	<input type="checkbox"/>	2- هل توافق على طلبات الصداقات من الغرباء؟
		3- هل تختار أصدقائك في الفيسبوك على أساس المستوى المعرفي والثقافي؟
		4- هل العلاقة التي تربطك بأصدقاء الفيسبوك علاقة قرابة؟
		5- هل تستخدم الفيسبوك من أجل الدراسة؟
		6- هل انضممت إلى مجموعة ما في الفيسبوك؟
		7- هل تتصفح الفيسبوك بشكل منتظم؟
		8- هل يلبي الفيسبوك جميع احتياجاتك؟
		9- هل تشعر غيابك عن الفيسبوك لفترة بالقلق؟
		10- هل شكل الفيسبوك مشاكل في حياتك؟
		11- هل يراودك إحساس بعدم القدرة على الاستغناء عن الفيسبوك؟
		12- هل تشعر استخدام الفيسبوك بالوحدة والعزلة عن محيطك الاجتماعي؟
		13- هل الوقت الذي تقضيه مع أصدقائك في الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه معهم وجها لوجه؟
		14- هل تشعر أن علاقاتك عن طريق الفيسبوك تسمح لك بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع؟
		15- هل تثق في معارف أصدقائك عبر الفيسبوك أكثر من تثقتك في أصدقائك في الواقع؟



الملحق رقم (06): استمارة التوافق الدراسي في صورتها النهائية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

السلام عليكم

في إطار تحضيرنا لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة. يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان و الذي يهدف إلى معالجة موضوع مذكرتنا المدرج تحت عنوان : " استخدام الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي للطلاب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي ورقلة)".

فالرجاء منكم قراءة الأسئلة بشكل جيد ، و الإجابة على الأسئلة المطروحة ، وذلك بوضع علامة في الخانة المناسبة، و في الأخير نحيطكم علما بأن إجاباتكم ستحظى بسرية تامة، و لن تستعمل إلا في إطار البحث العلمي .

من إعداد الطلبة : تحت إشراف :

بداع أسماء * أ. سرايه الهادي

معمري آسيا

الموسم الجامعي: 2015/2016

البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر أنثى

المستوى التعليمي:

السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية

السنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة

لا	نعم	العبارة
		1- هل غالبا ما تنتظر من النافذة أو الباب حجرة الدراسة أو إلى الملصقات على جدران الحجرة أثناء الدرس؟
		2- هل يكون عملك عادة نظيف ومرتباً؟
		3- هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك الأستاذ؟
		4- هل يسهل عليك قراءة ما كتبتة؟
		5- هل تمزق كتبك بسرعة؟
		6- هل تحضر غالبا إلى الدروس متأخرا؟
		7- هل تكون في العادة هادئا في القسم؟
		8- إذا وجه الأستاذ سؤالا للطالب هل غالبا ما ترفع إصبعك طالبا الإجابة؟
		9- هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء الدرس؟
		10- هل تحضر معك قلمك بصورة دائمة إلى الدرس؟
		11- هل غالبا ما يعاقبك الأستاذ؟
		12- هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب؟
		13- هل اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك في الجامعة؟
		14- هل تذهب إلى الجامعة مع رفاقك؟
		15- هل غالبا ما تواجه انتباهك للأستاذ أثناء حديثه؟
		16- هل سبق أن وجهت للأستاذ أية أسئلة؟
		17- هل يمكن الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟
		18- هل عادة تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟
		19- هل أحيانا تترك ما تقوم به من العمل دون أن تنتهي منه؟
		20- هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك؟
		21- هل سبق أن حاولت دفع زملائك بقوة خارج أو داخل القسم؟

		22- إذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك فهل تلتزم المساعدة من الأستاذ؟
		23- هل غالبا ما تستأذن لكي تغادر القسم؟
		24- هل تنفذ دائما ما يطلب منك بدون تدمير؟
		25- هل ترد مباشرة على توبيخ أستاذك لك؟
		26- هل أحيانا تبدأ الضحك في القسم؟
		27- هل تذهب إلى الأستاذ في قاعة الأساتذة إذا احتجت إلى مساعدته؟

الملحق رقم (07): قائمة أسماء المحكمين

الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص
خلادي يمينة	أستاذ مساعد "أ"	د. علم النفس الاجتماعي
بن زعموش بوضياف نادية	أستاذ مساعد "أ"	د. علوم التربية
الزاوي محمد الطيب	أستاذ مساعد "أ"	علوم الإعلام والاتصال
ثابت مصطفى	أستاذ مساعد "أ"	/
طرابلسي أمينة	أستاذ مساعد "أ"	/

الملحق رقم (08): عبارات التي اتفق الأساتذة المحكمين على حذفها:

رقم العبارة	العبارة المحذوفة
08	هل لديك دافع لاستخدام الفيسبوك؟
09	هل لديك مجال تهتم به في حساب الفيسبوك؟
14	هل تستخدم الحاسب الشخصي للدخول إلى حسابك في الفيسبوك؟
18	هل يحقق لك الفيسبوك إشباعا؟

الملحق رقم (09): يوضح العبارات التي أعيد تصياغتها بناء على رأي الأساتذة المحكمين

رقم العبارة	العبارة	صياغتها الجديدة
02	هل تستخدم الفيسبوك لأكثر من ساعة؟	هل تستخدم الفيسبوك لأكثر من ساعة في اليوم؟
05	هل تختار أصدقائك في الفيسبوك على أساس الصداقة؟	هل تختار أصدقائك في الفيسبوك على أساس المستوى المعرفي والثقافي؟
16	هل يلبى الفيسبوك لك الاحتياجات؟	هل يلبى الفيسبوك جميع احتياجاتك؟
17	هل تشعر غيابك عن الفيسبوك لفترة بالقلق والاضطراب والملل؟	هل تشعر غيابك عن الفيسبوك لفترة بالقلق؟
20	هل يراودك إحساس بعدم الاستغناء عن الفيسبوك؟	هل يراودك إحساس بعدم القدرة على الاستغناء عن الفيسبوك؟
24	هل تشعر أو تشعرين أن علاقاتك عن طريق الفيسبوك تسمح لك بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع بشكل مباشر؟	هل تشعر أن علاقاتك عن طريق الفيسبوك تسمح لك بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع؟

الملحق رقم (10): معادلة ألفا لأداة الفيسبوك

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	20	69.0
Exclue ^a	9	31.0
Total	29	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
.619	22

الملحق رقم (11): صدق المقارنة الطرفية للفيسبوك

معامل المقارنة الطرفية للفيسبوك:

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1	5	38.80	1.483	.663
	2	5	32.40	1.140	.510

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	.108	.750	7.649	8	.000	6.400	.837	4.471	8.329
	Hypothèse de variances inégales			7.649	7.504	.000	6.400	.837	4.448	8.352

الملحق رقم (12): معادلة ألفا لمقياس التوافق الدراسي

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	20	100.0
Exclue ^a	0	.0
Total	20	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.754	27

الملحق رقم (13): صدق المقارنة الطرفية للتوافق الدراسي صدق المقارنة الطرفية لمتغير التوافق الدراسي:

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1	5	58.00	1.581	.707
	2	5	74.00	1.581	.707

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	.000	1.000	-16.000-	8	.000	-16.000-	1.000	-18.306-	-13.694-
	Hypothèse de variances inégales			-16.000-	8.000	.000	-16.000-	1.000	-18.306-	-13.694-

الملحق رقم (14): يوضح الفرضية العام العلاقة بين التوافق الدراسي والفايس بوك:

Corrélations

	التوافق	الفايس بوك
التوافق الدراسي	Corrélation de Pearson	.349**
	Sig. (bilatérale)	.002
	N	80
الفايس بوك	Corrélation de Pearson	.349**
	Sig. (bilatérale)	.002
	N	80

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم(15): يوضح الفرضية الجزئية الأولى

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الفيديوك	1	32	26.81	2.320	.410
	2	48	28.27	2.350	.339

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes							
	F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
								Inférieur	Supérieur	
الفيديوك	Hypothèse de variances égales	.035	.852	-2.733-	78	.008	-1.458-	.534	-2.521-	-.396-
	Hypothèse de variances inégales			-2.740-	67.171	.008	-1.458-	.532	-2.521-	-.396-

الملحق رقم(16): يوضح الفرضية الجزئية الثانية

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق	1	32	48.50	3.943	.697
	2	48	50.79	3.643	.526

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
التوافق	.370	.545	-	78	.009	-2.292-	.859	-4.002-	-.581-
Hypothèse de variances égales			2.667-						
	.370	.545	-	62.893	.011	-2.292-	.873	-4.037-	-.547-
Hypothèse de variances inégales			2.625-						

الملحق رقم (17): يوضح الفرضية الجزئية الثالثة

Statistiques de groupe

	المستوى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الفيسبوك	1	40	26.43	1.999	.316
	2	40	28.95	2.171	.343

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
الفيسبوك	.314	.577	-	78	.000	-2.525-	.467	-3.454-	-1.596-
Hypothèse de variances égales			5.411-						
	.314	.577	-	77.469	.000	-2.525-	.467	-3.454-	-1.596-
Hypothèse de variances inégales			5.411-						

الملحق رقم (18): يوضح الفرضية الجزئية الرابعة

Statistiques de groupe

	المستوى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق	1	40	48.88	3.784	.598
	2	40	50.88	3.818	.604

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
التوافق									
Hypothèse de variances égales	.108	.744	-2.353-	78	.021	-2.000-	.850	-3.692-	-.308-
Hypothèse de variances inégales			-2.353-	77.994	.021	-2.000-	.850	-3.692-	-.308-

